



تصفح الموقع الإلكتروني لجريدة الصباح

www.alsabaah.iq

صحيفة اسبوعية سياسية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

# صباح البصرة

رئيس التحرير  
علي حنون

السعر 250 دينار

الثلاثاء 6 كانون الاول 2022 العدد 722 Issue No. 722

صفحات 8

## أقامتها شركة غاز الجنوب ورشة عمل لصياغة الأهداف

صباح البصرة - خاص

أقام قسم إدارة الجودة الشاملة في شركة غاز الجنوب ورشة عمل خاصة بصياغة الأهداف لعدد من موظفي الشركة.

حيث قدم فريق مختص من قسم إدارة الجودة الشاملة في الشركة بشرح تفصيلي عن كيفية صياغة الأهداف الذكية بالإضافة إلى بيان الفرق بينها وبين الخطة السنوية وفق النموذج الجديد لاستمارة الأهداف المعدلة من قبل المدقق الخارجي المتمثل بشركة (لويدز) البريطانية.

## البصرة تبحث

### مع (بي بي) مشاريع المنافع الاجتماعية

صباح البصرة - خاص

البراضعية التي صرفت مبالغها عن طريق شركة ابني الإيطالية والتي تستخدم مناطق كثيرة بالمحافظة ويجري حاليا توسعتها" فضلا عن: بعض المراكز الصحية التي تم افتتاحها في شمال البصرة" داعيا إلى تنفيذ مشروع استراتيجي وحيوي أو بناء مدارس متطورة بميزات عالية أو إنشاء مركز لمعالجة الدممن من المخدرات أو مركز لعلاج مرضى السرطان" مشيرا إلى ان: أغلب المناطق في الوحدات الإدارية في الاضية والنواحي تتأثر بالتلوث الحاصل في البصرة وتأثيرها كذلك بالآليات التابعة للشركات الأجنبية التي تسلك الطرق، ولابد من استفادة كافة الاضية والنواحي من هذه المبالغ وتحقيق الخدمات إلى المواطنين في المناطق التي لا يمكن للمحافظة من تنفيذ خدمات فيها لعدم وجود خرائط قطاعية والعمل على احياء وتنمية وأعمار هذه المناطق من خلال مبالغ مشاريع المنافع الاجتماعية لخدمة الناس بما يتناسب مع سمعة شركات التراخيص الأجنبية".

بحث النائب الأول لمحافظة البصرة المهندس محمد طاهر التميمي مع شركة (بي بي) النفطية العاملة في حقل الرميطة النفطي، المشاريع التي نفذتها الشركة في المناطق القريبة من الحقل ضمن مشاريع المنافع الاجتماعية".

وأفاد التميمي في تصريح لجريدتنا ان: "عقدنا اجتماعا برفقة مدير التخطيط بدويان المحافظة ولاء عبد الكريم، مع مسؤول العلاقات والمنافع الاجتماعية في شركة (بي بي) النفطية في حقل الرميطة كريس بويد، الذي يُعدُّ أحد أكبر حقول النفط في العراق" مبينا ان: الاجتماع تناول مناقشة النسب والية توزيع المشاريع التي نفذتها الشركة القريبة من الحقل النفطي". وأكد على: أهمية تنفيذ مشاريع فيها جدوى بحيث يشاهدها العيان وتكون معروفة ومنفذة بمبالغ المنافع الاجتماعية من قبل شركات التراخيص النفطية الأجنبية على غرار محطة تحلية مياه

### تسويق أكثر من (350) طنا من الطماطم

صباح البصرة - خاص

باشرة مزارعو محصول الطماطم في الزبير بالإنتاج والتسويق حيث بلغت الكميات المسوقة من محصول الطماطم (350 طن) وبمعدل 40 طنا يوميا.. هذا ما أكده مدير زراعة البصرة المهندس هادي حسين قاسم، وقال ان: "عملية الإنتاج والتسويق تسير في 22 متصاعدة وتراوحت الأسعار من 14 إلى 102 دينار للصندوق الواحد" مبينا انه: "من المتوقع إنتاج أكثر من (500) الف طن خلال الموسم المساحات المزروعة ضمن الخطة والمساحات المستغلة بدون علاقة

قانونية". وأضاف: وبخصوص المحاصيل الصيفية فقد تم زراعة 5858 دونما بالخضر الورقية بواقع إنتاج يقارب (200) الف طن" كما بلغ: الإنتاج من محصول الباميا أكثر من 17000 الف طن وإنتاج محصول الرقي أكثر من 75000 طن والبطيخ أكثر من 54000 طن بالإضافة إلى محاصيل خيار الماء وخيار القثاء واللوبياء والماش والفلفل والباذنجان والقرع والحناء ومحاصيل علفية في أضية ونواحي البصرة".

### نائب: محاسبة المقصرين يعطي مؤشرا إيجابيا

صباح البصرة - خاص

الفقرة 8 من قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم 21 لسنة 2008 للعدل". وأشارت إلى ان: قرار اللجنة أعلاه يجب الأخذ به وعلى رئيس الوزراء السوداني الإسراع بالقرار وإيجاد البديل المناسب الذي يحمل هموم القضاء ويقف مع الخيرين لبناء وخدمة الزبير بدلا من التسويف والمماطلة وضياع الأموال المخصصة للقضاء سواء من تنمية الأقاليم أو المنافع الاجتماعية" مشيرة إلى ان: "نواب الزبير سبق وأن طالبوا بإقالة واستبدال عدد من المسؤولين ومنهم قائممقام الزبير وعدد من المقصرين بالعمل والخدمة".

صباح البصرة - خاص قالت رئيس لجنة الاتصالات في مجلس النواب زهرة الجباري ان محاسبة المقصرين في سوء الإدارة والخدمات يعطي مؤشرا إيجابيا ودافعا لتولي الخيرين المناصب التنفيذية لتنفيذ أفضل الخدمات للمواطنين وعلى السوداني الإسراع بإقالة المقصرين. وأكدت الجباري في تصريح لجريدتنا دعما لقرار لجنة تنمية الأقاليم البرلمانية والمرسل إلى مكتب رئيس الوزراء، الذي يتضمن المطالبة بإقالة قائممقام قضاء الزبير في محافظة البصرة وذلك لثبوت التقصير وسوء الإدارة وتردي الخدمات والأهمال المتعمد وفقا للمادة 7

## سببت هدرا بالمال العام

### احباط محاولة تهريب (12) حاوية

وبيئت انه ومن خلال تدقيق المعاملات الكمركية المنجزة في بوابة البحث والتحري ظهر وجود اختلاف في الوزان وتغيير في وصف البضاعة وتزوير بعض المستندات بالمعاملة الكمركية مما سبب هدرا بالمال العام بمبلغ قدره (27) مليون و(310) الف دينار عن قيمة الرسوم الكمركية والضريبة. وأشارت الهيئة إلى تنظيم محضر ضبط اصولي وإحالة المواد والمعاملة الكمركية إلى مركز شرطة كمرك أم قصر، حيث تم عرض الموضوع امام انظار قاضي التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحق المقصرين.

صباح البصرة - خاص إحباط محاولة تهريب (12) حاوية تسببت هدرا بالمال العام بمبلغ تجاوز (27) مليون دينار في منفذ ميناء أم قصر الأوسط. وذكرت هيئة المنافذ الحدودية بانها تواصل العمل الرقابي والتدقيق لكافة البضائع والمواد الداخلة عبر منافذنا الحدودية لمنع محاولات التهريب والهدر بالمال العام، حيث تمكنت مديرية منفذ ميناء ام قصر الاوسط من ضبط (12) حاوية حجم ٤٠ قدم تحمل مادة (الحليب) مخالفه لشروط وضوابط الاستيراد.

### تحضيرا لحفل افتتاح (خليجي 25)

### فريق (IMG) يتفقد مرافق ملعب البصرة الدولي

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم، قد ابرم عقداً مع شركة لوريل لإدارة وتنظيم خليجي ٢٥ في البصرة. وبحسب مصدر في الاتحاد فان رئيس الاتحاد عدنان درجال وقع العقد مع مُدير الشركة كريستوس بالاكيس، بحضور وزير الشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة احمد المبرق ومُمثل اتحاد كاس الخليج العربي فيصل إسماعيل مالك. ويسعى الاتحادُ من وراء التعاقد مع شركة لوريل إلى إظهار خليجي ٢٥ بصورة مُميزة تعكس براعة العراقيين في تضيف هذا الحدث الكبير، والقدرة الفائقة على استقبال المُنتخبات الشقيقة بطريقة رائعة وترحاب كبير، مع التأكيد على أن تكون بطولة خليجي ٢٥ ناجحةً من جميع النواحي الإدارية والتنظيمية واللوجستية.

وقال رئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم في البصرة بدر ناصر في تصريح لجريدتنا: "نؤكد ان العمل جار خطوة بخطوة لاستضافة الحدث الخليجي وهناك تنسيق عال بين رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال واتحاد كاس الخليج العربي بصدد متعلقات الاستضافة والتنظيم والأمور الأخرى" مضيفا أن: المسؤولية تحتم على الجميع التكاتف في العمل من أجل أنجاح هذه البطولة، التي تأتي عملية تنظيمنا لها بعد غياب دام أكثر من أربعة عقود" متابعا: "ومن أجل التأهب الأفضل لتنفيذ فقرات الافتتاح فقد وصل إلى البصرة فريق الشركة المنظمة للمهرجان افتتاح بطولة كأس الخليج سعيا لوضع المسارات المطلوبة لتنصيب أجهزة الصوت والكاميرات من قبل المختصين الذين تواجدوا في ملعب البصرة الدولي وأطلعوا على كافة التفاصيل".

صباح البصرة - علي البصري

تفقد فريق شركة IMG المنظمة لحفل افتتاح خليجي ٢٥، مرافق ملعب البصرة الدولي لتحديد الأماكن المناسبة للتصوير وتنفيذ فقرات حفل الافتتاح الذي سيقام يوم السادس من شهر كانون الثاني من العام القادم ٢٠٢٣، حيث رافق الفريق في تجوله مرافق الملعب رئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم في البصرة بدر ناصر ومدير المدينة الرياضية لطفى الجزائري.

وكان وفد من المختصين في شركة (IMG) المنظمة لحفل افتتاح خليجي (٢٥) توجه فور وصوله إلى ملعب البصرة الدولي في المدينة الرياضية بهدف تحديد الأماكن المناسبة لتنصيب أجهزة الصوت والكاميرات والتي سيتم التعاطي مع موضوعها من قبل المختصين بهذا المجال في سياق تنفيذ افضل اخراج لفعاليات يوم الافتتاح.

## أكد دعم الحكومة المحلية لمشاريع الموانئ

### الفرطوسي: تناولنا مع التميمي آلية العمل المشترك



الفرطوسي يستقبل التميمي

الاقسام المعنية وإخضاعها للمعايير المطلوبة. وقالت مديرة قسم التخطيط والمتابعة رئيس المهندسين هدى هادي عبد العباس، انه: "وتنفيذا لتوصيات وزير النقل رزاق محييس السعداوي وإرشادات مدير عام الشركة الدكتور المهندس فرحان الفرطوسي، عقد اجتماع دوري مهم لمتابعة تكملة متطلبات التأهيل للحفارات التابعة للشركة بما يتناسب مع احتياجات التطوير والتحديث" متابعا ان: الاجتماع ضم قسم المسافن والصناعات البحرية وتم فيه اعتماد الخطط الإستراتيجية لتطوير تلك الحفارات ورفع الكفاءات المهنية المتخصصة".

ان: اللقاء تناول الماستر بلاند الخاص بميناء الفاو الكبير وآلية العمل المشترك مع ديوان المحافظة. من جانبه أشار النائب الأول لمحافظة البصرة المهندس محمد طاهر التميمي، إلى ان: عمل المحافظ وموانئ العراق يصب بالصلحة العامة وتطوير البنية التي تشهدها محافظة البصرة". على صعيد، آخر اعتمد قسم التخطيط في الشركة العامة لموانئ العراق خلال اجتماعه حول تكملة متطلبات تأهيل الحفارات التابعة لقسم الحفر البحري وبالتعاون مع الاقسام البحرية عدداً من القرارات التخطيطية وتعديل وتجديد بعضها وفقا للطلبات المقدمة من

صباح البصرة - أثمار الصافي قال مدير عام الموانئ العراقية الدكتور فرحان الفرطوسي انه تناول في مقر الشركة مع النائب الأول لمحافظة البصرة المهندس محمد طاهر التميمي، (الماستر بلاند) الخاص بميناء الفاو الكبير وآلية العمل المشترك مع ديوان المحافظة وأوضح الفرطوسي في تصريح لجريدتنا: "لنا ارتباط وتنسيق عالي المستوى مع الحكومة المحلية متمثلة بمحافظ البصرة المهندس اسعد العبداني والذي بدوره قدم دعمه وإسناده لمشاريع الموانئ كونها ستظهر البصرة كمحافظة اقتصادية عملاقة" مبينا

## المطالبة بإكمال مجمع (خالدون) السكني

### الربيعي يشارك في الوقفة الاحتجاجية لذوي الشهداء

نظما ذوي الشهداء للمطالبة بإنجاز مجمع الخالدون السكني قرب مدينة البصرة الرياضية المتوقف العمل به منذ عام ٢٠١٤ " مضيفا: "رنا المجمع ميدانياً واطلعنا على نسبة الانجاز" لافتاً إلى ان: العمل متوقف تماماً في المشروع جراء مشاكل قانونية ومالية بين الشركة المنفذة ووزارة البلديات قبل ان ينتقل العمل إلى مسؤولية حكومة البصرة ليصطدم بجملة من العراقيل الروتينية لتكون الحصيلة النهائية استمرار توقف العمل بجميع بنات المشروع وبناءه

صباح البصرة - خاص شارك النائب عن محافظة البصرة المهندس أحمد طه الربيعي في الوقفة الاحتجاجية (قرب المدينة الرياضية) التي نظمها ذوي الشهداء المطالبين بإكمال مجمع "الخالدون" السكني بمدينة البصرة، مناشدا رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بالتدخل وانصاف هذه الشريحة. وبين الربيعي في تصريح لجريدتنا: "وفاءً لدماء الشهداء وحفظاً لحقوق ذويهم فقد شاركنا في الوقفة الاحتجاجية التي

نظما ذوي الشهداء للمطالبة بإنجاز مجمع الخالدون السكني قرب مدينة البصرة الرياضية المتوقف العمل به منذ عام ٢٠١٤ " مضيفا: "رنا المجمع ميدانياً واطلعنا على نسبة الانجاز" لافتاً إلى ان: العمل متوقف تماماً في المشروع جراء مشاكل قانونية ومالية بين الشركة المنفذة ووزارة البلديات قبل ان ينتقل العمل إلى مسؤولية حكومة البصرة ليصطدم بجملة من العراقيل الروتينية لتكون الحصيلة النهائية استمرار توقف العمل بجميع بنات المشروع وبناءه

## حفر أول بئر لإنتاج الغاز غير المصاحب

بلغت الطاقة الإنتاجية الأولية للبئر 13.6 مليون قدم مكعب قياسي من الغاز الجاف لكل يوم والتي ستسهم برفد الشبكة الوطنية للكهرباء، بالوقود اللازم لتعظيم إنتاج الطاقة الكهربائية، كما بلغ عمق البئر 4214 مترا.

صباح البصرة - خاص أعلن قسم تطوير حقل السببية الغازي عن إنجاز حفر وإكمال أول بئر غازية في العراق تحفر بطريقة الحفر الاتجاهي لإنتاج الغاز غير المصاحب في حقل السببية الذي يعد أحد الحقول الغازية الخضراء، ويأتي ذلك في إطار المتابعة الحثيئة من إدارة شركة نفط البصرة.

بلغت الطاقة الإنتاجية الأولية للبئر 13.6 مليون قدم مكعب قياسي من الغاز الجاف لكل يوم والتي ستسهم برفد الشبكة الوطنية للكهرباء، بالوقود اللازم لتعظيم إنتاج الطاقة الكهربائية، كما بلغ عمق البئر 4214 مترا. جدير بالذكر أن العمل تم تنفيذه من قبل شركة هايلونك الصينية المقاول

## الهيئة البحرية

### تشارك بالاجتماع الاقليمي لـ (RSAHC)

صباح البصرة - خاص

شاركت الهيئة البحرية العراقية العليا بالاجتماع الاقليمي التاسع لمنظمة (RSAHC) والذي عقد في سلطنة عُمان وتحديدا في العاصمة مسقط. ووضح المدير العام لموانئ العراق الدكتور المهندس فرحان الفرطوسي: تسعى دائما لجعل مياھنا الإقليمية العراقية تخضع لكافة المقاييس الدولية البحرية، تنفيذاً لتوجيه وزير النقل رزاق محييس السعداوي لتطوير حركة الملاحة البحرية" مبينا ان: "العراق شارك بهذا الاجتماع الاول له بتمثيل واضح من قبل ريان عالي بحار اقدم سميير عبد علي مرزوق والدكتور علي عباس خيون، والذي تمت المناقشة به على أهمية المسح الهيدروغرافي". وأكد ان: "الاجتمعون من دول المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان وايران والمملكة البريطانية وفرنسا والدولة المستضيفة عُمان رئيسة الدورة الحالية، فضلا عن مجموعة الشركات العالمية المعنية بامور المسح البحري، على ضرورة مساعدة العراق ودعمه في عمليات المسح البحري بعد نيله عضوية المنظمة الدولية للهيدروغرافيا" مضيفا ان: "موانئ العراق لها دائرة معنية بالمسح البحري وهي شعبة المسح البحري التابعة لقسم الحفر البحري في الشركة العامة لموانئ العراق والتي تعتبر الجهة الوحيدة في العراق المختصة بامور المسح الهيدروغرافي.

## في خضم تشابك الأزمات وتلاطم أمواج التحديات الدكتور ضرغام الاجودي: جهود مُخلصة لإيجاد الحلول وتحجيم المعاناة



نائب محافظ البصرة الدكتور ضرغام الاجودي

حاووه - ماجد البريكان

كانت وما زالت البصرة  
مثقلة بأزمات مزمنة  
وتحديات جسيمة ترهق  
أهلها بالمعاناة ابتداءً  
من شح المياه العذبة،  
ومروراً بالتلوث البيئي،  
وليس انتهاءً بهشاشة  
قطاع التربية والتعليم  
وضعف الخدمات في  
المؤسسات الصحية العامة،  
وفي خضم تشابك  
الأزمات وتلاطم أمواج  
التحديات ثمة جهود  
مخلصة تبذل  
بأكثر من اتجاه لإيجاد  
الحلول وتحجيم المعاناة،  
وهي جهود تستحق أن  
تسلط عليها الأضواء،  
ومن هنا كان لنا هذا  
الحوار الصحفي متعدد  
المحاور مع النائب الإداري  
لمحافظ البصرة الدكتور  
ضرغام الأجودي، وهو  
ليس مجرد مسؤول  
حكومي بارع إدارياً، بل  
أديبٌ وصحافيٌّ وطبيبٌ  
أطفالٌ له نتاجاته  
الرصيدية ومنجزاته  
الشاخصة في جميع  
هذه المجالات.

### صباح البصرة

مسؤول صحف المحافظات  
جلال الكعبي

سكرتير التحرير  
رمزي حسن

هيئة التحرير  
محمد سهيل احمد

الاخراج الفني  
تقريب الحسيني

بريد التحرير  
sababhasnews@gmail.com



طبعت في مطابع  
شبكة الاعلام العراقي



نصف الجريدة PDF

**\*برنامج العلاج خارج العراق\***  
بعد أن أرسلت محافظة البصرة خلال العام الحالي مئات المواطنين من ذوي الحالات المرضية المستعصية إلى تركيا للعلاج في مستشفياتها... هل سيستمر هذا البرنامج خلال العام المقبل؟  
- برنامج علاج المرضى خارج العراق، وكذلك برنامج استقدام فرق طبية أجنبية لإجراء عمليات معقدة، هما نتيجة حاجة ملحة ناجمة عن ثغرات كثيرة في القطاع الصحي على مستوى العراق، حيث الكثير من الحالات المرضية المستعصية يتعذر علاجها في الداخل، بينما يمكن علاجها في الخارج، وما دامت الفجوة قائمة بين القطاع الصحي في العراق والقطاع الصحي في العالم سوف نسعى لاستمرار برنامج العلاج في الخارج لحين وصول مستوى الخدمات الطبية في العراق إلى مستوى متطور يليق بكرامة المواطن، بحيث لا يحتاج المريض إلى السفر لطلب العلاج في الخارج.

**\*ما هي أبرز الأمراض المستعصية التي يشملها برنامج العلاج خارج العراق؟\***  
- يشمل برنامج العلاج خارج العراق عمليات القلب المفتوح للأطفال الذين يعانون من تشوهات القلب الولادية، وأيضاً عمليات الدماغ التي تتسم بالتعقيد، وكذلك عمليات نقل النخاع وزرع الكبد، علاوة على إجراء عمليات جراحية معقدة لاستئصال أورام سرطانية، وبعض العمليات الجراحية التي تحتاج إلى تقنيات متطورة غير متاحة في مؤسساتنا الصحية.  
إن جميع هذه الحالات المرضية يصعب أو يتعذر علاجها داخل العراق، بينما يمكن علاجها خارج العراق بسهولة نسبية وينسب نجاح عالية، وأما الحالات المرضية التي يمكن علاجها في مؤسساتنا الصحية فهي غير مشمولة بالبرنامج.

**\*بعد تركيا والهند وإيران هل في نيتكم إرسال مصابين بأمراض مستعصية لتلقي العلاج في دول أوروبية؟\***  
- في المرحلة الحالية يتعذر علينا إرسال مرضى للعلاج في دول أوروبية لأسباب عديدة، منها تكاليف العلاج المرتفعة جداً، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن الخدمات الطبية التي توفرها الهند أو تركيا لا تقل جودة عن الخدمات الطبية في بعض الدول الأوروبية، لكن فارق السعر بينهما كبير جداً، ومن الأسباب الأخرى صعوبة إصدار (الفيزا) للمواطنين العراقيين للسفر إلى الدول الأوروبية، بينما الدول التي نواظب على إرسال المرضى لها تمنح (الفيزا) للمواطنين العراقيين بلا تعقيدات أو تأخير.

**\*ما طبيعة العمليات التي أجرتها الفرق الطبية الأجنبية التي استفدتموها محافظة البصرة خلال العام الحالي؟\***  
وكيف تقيم هذه التجربة؟  
- بعض العمليات المعقدة ارتأينا تنفيذها في العراق من خلال استقدام فرق طبية أجنبية، وثمة أسباب معتبرة لذلك، من بينها توفير الاموال وتخفيض التكاليف، حيث أن إرسال المرضى إلى الخارج يكلف المحافظة مبالغ أكبر بكثير، والسبب الثاني هو اتاحة فرصة تبادل الخبرات وبناء القدرات المحلية للأطباء والطواقم التمريضية والصحية من خلال العمل المشترك مع الطواقم الطبية الأجنبية.

خلال العام الحالي 2022 أجرينا نحو 348 عملية جراحية لمرضى داخل العراق بأيدي أطباء من أوروبا وأميركا، منها 125 عملية قلب مفتوح للأطفال، وكانت النتائج ممتازة، وأيضاً قامت فرق طبية تركية بإجراء أكثر من 200

عملية زرع قلبية، وبحدود 50 عملية قص للسائل الزجاجي بالتعاون مع أطباء عراقيين، وهذه العمليات غدت الأطباء العراقيين بمزيد من الخبرة والمهارة، بحيث نتوقع أن لا نحتاج في العام المقبل إلى جلب فرق تركية متخصصة في طب وجراحة العيون، وإنما نستورد فقط القرنيات ليتولى زراعتها أطباء عراقيون.

**\*المرضى الذين يحتاجون إلى زراعة أعضاء، كالمصابين بالعجز الكلوي المزمن، عادة ما يعانون كثيراً في غياب ثقافة التبرع بالأعضاء... هل لديكم تحركات أو مقترحات بهذا الصدد؟\***

- ثقافة التبرع بالأعضاء ما زالت في بدايتها، وعادة لا يوجد من يتبرع للمرضى إلا أقاربهم، بينما الكثير من المرضى لا يجدوا متبرعين على الرغم من توفر الإمكانات اللازمة للقيام بعمليات زراعة الكلى في محافظة البصرة، ولذلك قدمنا رسمياً مقترحاً إلى مجلس النواب لتشريع قانون يُشجع المواطنين على التبرع بالأعضاء مقابل منح المتبرعين امتيازات وحوافز مادية، مثل إعطاء المتبرع تأميناً صحياً مجاناً مدى الحياة، ومنحة الأولوية في التعيين والعمل، وتقديم مكافئة مالية مجزية له يمكن أن تصل إلى خمسة ملايين دينار، وننوق أن يساهم مثل هكذا قانون في إنقاذ حياة كثير من المرضى.

**\*ما هي رسالتكم إلى المجتمع من خلال إصدار مجلة (سلامتك) التي تعنى بالثقافة الصحية؟\***

- الثقافة الصحية تبدو ضعيفة أو غائبة عن مجتمعنا، وفي غيابها نرى نقائص عادات وسلوكيات غير صحية، كما نلاحظ الكثير من المواطنين يستقون معلومات طبية من مصادر غير رصينة أو مخادعة ومضللة، ومن أسباب ذلك اكتظاظ المؤسسات الصحية وانهمك الأطباء معظم الوقت بتقديم الخدمات العلاجية، ما أدى إلى تقليص الوقت المتاح للأطباء لرصد المرضى بالمعلومات التي تساهم في بلورة ثقافتهم الصحية، وهذا الحال يؤشر وجود ضعف في التواصل التثقيفي والتوعوي بين الطبيب العراقي والمريض، فالطبيب العراقي بشكل عام لديه مهارات علاجية عالية، لكن مهاراته في التواصل والتثقيف ضعيفة بسبب ضيق الوقت المتاح، إضافة إلى عدم تلقي تدريبات لإقناع هذا النوع من التواصل الضروري.  
في ضوء ما تقدم ارتأينا أن تكون مجلة (سلامتك) التي تتوخى التأسيس لثقافة صحية سليمة ونشر الوعي الصحي في المجتمع من خلال نقل معلومات وإرشادات علمية دقيقة إلى المرضى وذويهم والمجتمع عموماً، وبالنتيجة نحن نساهم في إنقاذ حياة بعض المرضى، ونقل من معاناة كثيرين.

**التلوث البيئي والتغير المناخي**

**\*ما مستوى فداحة التلوث البيئي في محافظة البصرة، وما هي أخطر المهددات البيئية؟\***  
- ملف التلوث أحد الملفات المعقدة والشائكة في محافظة البصرة في ظل تعدد أسباب وتنوع مصادر التلوث، فالبصرة تعاني من تلوث الهواء والتربة والمياه، وفي صدارة أسباب تلوث البيئة عمليات استخراج النفط من دون امتثال للمعايير الدولية المتعلقة بحماية البيئة ومنع التلوث، والبصرة فيها أكثر من 700 شلعة تحرق الغاز المصاحب بكميات كبيرة، وذلك ينطوي على تلويث فلاح لأجواء وهدر هائل بالأموال، فضلاً عن تلوث التربة من خلال أعمال الحفر والجفر النفضية التي أتلفت مساحات شاسعة من الأراضي، أما تلوث المياه

فهو ناجم بالأساس عن تخلص المحافظات من مياه الصرف الصحي في الأنهار، ومن ثم تصل المياه ملوثة عبر هذه الأنهار إلى محافظة البصرة.

**\*ما مدى تفاعل الحكومة المركزية مع المشاكل والتحديات البيئية التي تواجهها البصرة؟\***

- يوجد تفاعل من قبل الحكومة المركزية، لكن للأسف تفاعلها ليس بمستوى الطموح لغاية الآن.  
**\*في العام الماضي أعلنتم عن خلو البصرة من التلوث الإشعاعي، وهذا الإنجاز لا يبدو تقليدياً؟\***

- البصرة كانت تعاني من مخاطر التلوث الإشعاعي باليورانيوم المنضب نتيجة الحروب العنيفة التي خاضها النظام البائد، ولكن على مدى سبع سنوات من العمل الجاد بالتعاون مع وزارة العلوم والتكنولوجيا ووزارة البيئة تمكننا من إزالة جميع الملوثات الإشعاعية وتجميعها في موقع آمن مؤقت تمهيداً للتخلص منها نهائياً عن طريق طمرها في منطقة صحراوية نائية بموجب اشتراطات معينة لمنع تسربها في تلويث التربة أو المياه الجوفية.

**\*مؤخراً أعلنت الحكومة المحلية في البصرة عن إستراتيجية لزراعة أشجار المانغروف في المناطق الساحلية، ما هي ملامح هذه الإستراتيجية؟ وما هي الخصائص التي تجعل المانغروف مهماً في تحسين البيئة؟\***

- إستراتيجية زراعة المانغروف هي معالجة علمية جزئية لجانب من المشاكل البيئية التي تواجهها المحافظة، إذ أن انحسار الغطاء النباتي نتيجة التصحر والجفاف وتجريف الكثير من البساتين وجفاف جزء من الأهوار وعمليات استخراج النفط بكثرة تسببت بزيادة الانبعاثات الكربونية، وفي خضم ذلك كان لا بد من القيام بشيء، ما للتخفيف من حدة المشكلة، وجامعة البصرة اقترحت بعد دراسات معمقة أن نلجأ إلى زراعة المانغروف لأن هذه الأشجار تروى من مياه البحر شديدة الملوحة، ومن خصائصها أنها تمتص الانبعاثات الكربونية بمعدل ستة أضعاف الأشجار الأخرى، فضلاً عن أهميتها السيادية والبيئية في تثبيت التربة ومنع تآكل السواحل وتوفير موائل للطيور والأسماك وبعض القشريات، كما يمكن أن يؤدي إنشاء غابات مانغروف كثيفة إلى التأسيس لسياحة بيئية نشطة في أجزاء من المناطق الساحلية.

**\*ضمن سياق حديثه عن المخاطر المستقبلية للتغير المناخي لم يستبعد وزير الموارد المائية السيد عون ذياب غرق البصرة بمياه البحر بحلول عام 2100، برأيك هل يبدو هذا السيناريو واقعياً؟\***

- يتوقع بعض العلماء أن يرتفع مستوى سطح البحر بمقدار 40 سم بحلول 2100، وهذه الزيادة في ارتفاع سطح البحر لا تشكل تهديداً للبصرة، ولا تؤثر عليها بأي شكل من الأشكال، وبالتالي فإن تصريح السيد الوزير لم يكن موفقاً، ولا دقيقاً، ثم أن جميع من قرأ أو سمع هذا التصريح لن يمتد به العمر إلى عام 2100، وحتى الطفل الذي يولد اليوم على الأغلب لا يعيش حتى ذلك الحين، وكان من الأجدر بالسيد الوزير أن يتحدث عن مشاكلنا الراهنة ويحدد حلولاً لها، ولا يخفي على أحد أن سكان البصرة يعانون من أزمة مركبة في المياه فهم يشكون من أزمة في مياه الشرب، وأزمة في المياه المخصصة للاستخدامات المنزلية، وأزمة في مياه الري لأغراض الزراعة وتربية الثروة

الحيوانية.

**العناية بذوي الاحتياجات الخاصة**  
**\*العقلية التخطيطية في البصرة لم تلتفت مطلقاً في السابق إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، بدليل عدم وجود شارع يحتوي على ممشى للمكفوفين، ولا مؤسسة حكومية فيها مواقف لسيارات المعاقين... ما هي خطواتكم باتجاه تغيير هذا الواقع؟\***

- من المؤسف أن ذوي الاحتياجات الخاصة لا يحظون بالاهتمام الذي يليق بهم من أن العراق من بين الدول التي فيها أعلى معدل من ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب الحروب والإرهاب، وكذلك تردى وضعف الخدمات الصحية ليعقود من الزمن ساهم في زيادة أعداد المكفوفين والصم والبكم.

نعم، في العراق لا توجد لدينا شوارع أو أرصفة أو مواقف تراعي حقوق ومتطلبات هذه الشريحة من المجتمع، ولذلك نحن في البصرة عملنا من أجل تغيير هذا الواقع، وأصدرنا توجيهات رسمية بأن تحتوي جميع المباني العامة الجديدة على ما يسهل حركة أصحاب الاحتياجات الخاصة، وقريباً سيكون المقطع الجنوبي من شارع الكورنيش أول شارع يحتوي على مواقف لسيارات ذوي الاحتياجات الخاصة، وممشى للمكفوفين، ومعايير مرور الكراسي المتحركة، وهذه التجربة نتوقع أن تحفز الحكومات المحلية في المحافظات الأخرى على القيام بأعمال ومشروعات مشابهة.

**\*صدرتم توجيهات إلى الدوائر الحكومية بشأن ضرورة مراعاة المراجعين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم التسهيلات لهم... هل كانت الاستجابة بمستوى الطموح؟\***

- لقد وجهنا الدوائر الحكومية كافة في محافظة البصرة بأن يكون في استعلامات كل دائرة شخصاً مُدرّباً على حسن التعامل مع المراجعين من ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يتولى استقبالهم وتسهيل إجراءات إنجاز معاملاتهم والقيام بالإجراءات المرفقة نيابة عنهم، وبخاصة المكفوفين والصم والبكم الذين يواجهون صعوبة أكثر من سواهم في الاعتماد على أنفسهم لإنجاز معاملاتهم.

الكثير من الدوائر استجابت لتوجيهاتنا، وبعض الدوائر لم تمتثل له لغاية الآن بحجة عدم توفر موظفين مؤهلين للقيام بهذا الدور، ولكن سوف نسعى لأن تكون في جميع الدوائر استعلامات تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة.

**\*سمعنا عن إجراءات جديدة للنهوض بصفوف التربية الخاصة في المدارس... كم يبلغ عدد هذه الصفوف؟ وكيف يمكن جعلها متوافقة مع متطلبات وتطلعات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة؟\***

- في محافظة البصرة توجد 85 مدرسة كل واحدة منها تحتوي على صف للتربية الخاصة وجد لتعليم التلاميذ الذين يعانون من مشاكل في السمع أو البصر أو إعاقات حركية أو بقاء في التعلم، وكل صف ينبغي أن تعمل فيه معلمة مُدرّبة على كيفية التعامل معهم، إضافة إلى توفير وسائل إيضاح وتعليم لهذه الفئات. حالياً تعاني صفوف التربية الخاصة من نقص في المستلزمات المادية والطواقم التعليمية والتربوية، ولكن لدينا خطط طموحة للنهوض بها وإصلاح أوضاعها لتكون ملائمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي غضون الأسابيع القليلة الماضية عقدنا في ديوان المحافظة أكثر من اجتماع بهذا الصدد

## دعابة الكاتب) قصص كأنها عروق حَجَر

بعد مجموعتين قصصيتين هما (إبل هيرودتس) 2003، و(أفلاطوني كمبرج) 2012، فضلاً عن مجموعة ثالثة سابقة عليهما، عنوانها (قصص عابرة) 1998، يحافظ عبد الله طاهر على مناخ خطابه القصصي المتفرد في المجموعة الرابعة (دعابة الكاتب، دار شهريار، 2022) التي تتضمن سبع قصص قصيرة، في ست وتسعين صفحة.

محمد خضير

### تغريب المكان

والتفرد الذي أقصده في مقالتي، هو تغريب المكان الذي تنطلق منه القصص (عبد الله طاهر، كاتب عراقي، من مواليد البصرة، هاجر العام 1978، ويقوم حالياً في مولندا) حيث يضعنا الكاتب بمواجهة تجارب شخصية مقطوعة الجذور بمكان النشأة. عدا مجموعته الأولى، مبرهناتاً على انتعاش الفن الذي يمارسه بشغف واستغراق. فن كتابة القصة القصيرة. والبرهنة على مواصلته من باب الاختراع والمعرفة الذاتية، والإقامة حول النض غير بعيد عن مساربه وخواتيمه؛ حتى لتبدو هذه إقامة افتراضية ما دامت براهينه تستغرق/ تستفرد بصناعة حيكات غرائبية عن الآخر" المحايث لوجوده الشخصي في قلب البرهان/ الحدث، لا في أي مكان آخر لم يعينه في قصصه.

يعترف الكاتب في القصة الرابعة (الرنجة الحمراء) بوجود كاتب ثانٍ، خفي "بشاركه الكتابة" فهو ليس من الرواة المستفردين بالحكي، وبذلك يكون قد باشر في مراقبة ذاته السردية وكشف سيرانيتها مرافقةً شديدة تصل إلى حد تفكيكها كما تفكك الكتابة "القالبالية" والسرانية هنا أيضاً. كالتفرد. اختيار مفضوح، يسمح بقدر من المكاشفة مع عدد مخصص من القراء الضمنيين المقيمين معه في داخل البرهان القصصي، يتيهون في مسالكه، أو يستحجرون في عروقه المتشعبة كمتاهة حجرية. والأحرى، إن الكاتب يخلق قرأء على مفاصه، يحاورهم بصراحة تامة، يرتادون مثله مواطن الخطأ والصواب في إنشاء برهان أو نفضه.

### قصص في بناء مجوف

ففي القصة الأولى اخفءاء يد موزارت" تُثبِت قارئاً ضمنية تُدعى كايلدا دي فريز، وهي مديرة تحرير مجلة ماسونية في أمستردام، يلتقيها كاتب زميني (بلا اسم) كان قد نشر في مجلته قصة بعنوان "العين المتوحدة" بأن قصته التي تتضمن حبكة طوفسية ماسونية، كأنها نسخة من عمارة كاتدرائية قديمة. فهي. القصة المفترضة. مثل "قصص في بناء مجوف". وفيما يحاول الكاتب الضمني الأفلات من نظرة القارئ الحادة، وأفكارها الشيطانية، تتبلور لدى الكاتب الفعلي للقصة فكرة أن القصة "شكل كامن في عقل القاص، يسري فيها كعرق من حجر" يذمها من اكتشافه الخاص. لكنه اكتشاف يتفرد من أقوال القارئ الدخيلة التي تؤمن بأن: الألب مثل الماسونية، لها فضل كبير عليه فيما مثل "قوسين قوطيين". ولسنا في حاجة لتنتع أقوال أخرى تخطر على لسان الكاتب المولع بغرابة الحكايات والاستعارات الأدبية والفكرية لإثبات وجوده في صلب قصته.

تتسم برهين/ دعاباُت عبد الله طاهر بالاتواء والتأخير، نظراً لكثرة الشواهد والتضمينات الفرعية (العروق الحجرية)، واستعمال أفعال الظن اللغوية وحروف الاستدراك، لسقن طريقه بينها، وتتخذ مراعفته الضمنية ذلك. عن فن القصة القصيرة شكل البحث الفكري الذي يعتمد على تكرار الوحدات البنائية، وتدوير الأفكار من قصة لأخرى، أي تدوير الشعور/ الانبعاث الفردي من وحدة إلى أخرى، وخلق فراغات قرآنية كثيرة، نظرية لفراغات الشكل البصري. في فسيفساء "الأرابيسك" العربية؛ حتى كأنه يخدم قارنه المصاحب لدعابته، فيشتت نظرتة، ويؤخر وصوله إلى نهاية البرهان؛ وبنا يبدو تأجيل الموقف، واعتقال القارئ في أحد فراغات القصة. غاية البرهنة وخاتمته.

### قصص خالصة من البقين

والفراغ الذي تتركه القراءة في قصص عبد الله طاهر، يتمثل في انقطاع الصلة الشخصية بين النض وبلالته الحديثة. الزمنية والمكانية (ما نلاحظ مثلاً له في قصص الفلاسفة المسلمين والمتصوفين والغنوصيين، التي بنى عليها بورخيس إحدى أشهر قصصه: بحث ابن رشد). أي تجريده من واقعته. ليعمل أولاً على: "توفير طريقة في البحث عن إجابات

تطبيقية لبعض من أسئلة الحياة التي لا تنتهي، وثانياً: تحقيق العيش وحيداً مع النفس". كما يتأول الكاتب في عبارة توضيحية من القصة الأولى (اخفءاء يد موزارت). إننا نقرأ حالات قصصية خالصة من اليقين المتردد أو القطع المتتابع حول حقيقة البرهان القصصي. لكن ما يتخلف عن هذه القراءة المتشككة شأن عظيم، يتلخص بصراع الذات المنقسمة مع "أقدارها" الحكائية داخل فراغ فسيفسائي، تبدأ القصة وتنتهي عنده بكيفيات فلسفية متعددة.

يتسع الفراغ البنائي الذي يصنعه عبد الله طاهر من عمل إلى آخر فيبدو كمتاهة. وهو نفسه الشكل الذي يهوى المؤلفون العجائبيون صنعه من دون انتهاء ليتناسب وإقامتهم في المجهول حول. النضي (وهي إقامة تختلف عن الإقامة وراء القص. الميتا سردي)، أما غير معلوم، بهوية تلحم ببراهينها الظنية (بقدر انقسامها على نفسها) حد السخغ والفصل الميت كي تصل إلى الفراغ الذي تتوحد فيه بقارنها (ليس في الجبة غيري وخصتي). وعلى العكس من قصد الذات الكاتبة في تحرير فعلها السردية من اعتقال الآخر لها. حسبما يقتضيه البرهان الداخلي للقصة. فإن وجود

القارئ في متاهة/ دعابة الكاتب، أمداً غير محسوب، سيفاقم شعوره بالضيق والخداع. خداع المعنى الذي يكلفه أضعاف تكلفة الكاتب في ممارسة "دعاباته".

يتجلى صراع الأضداد "العرقية" المتباينة في المكان والزمان، في سرد حيثيات المشق الحلولى لشخصيات حقيقية ومتخيلة: مارلين مونرو (قصة: غبار النجوم) وإيما بوفاري (قصة: إيما) وباروخ سبينوزا (قصة: رداء كهنوتي مزين بالبيجاوات) وصولاً إلى الدعابة الكبرى في عشق الحلول بشخصية بورخيس (القصة الأخيرة: دعابة الكاتب).

يتخذ أسلوب التداخل النضي، وتخليق نوات ثانوية من شخصية الكاتب، الفاعل، في أغلب قصص (دعابة الكاتب) شكل الإثبات البوليسي/ الاستخباري، والتلبس براء الربية والشك الفلسفي. ومثلما استندت دعابة القصة الأولى لأفكار تقرب القصة من الماسونية، تستند القصة الرابعة في المجموعة (الرنجة الحمراء) إلى دعامتين/ مقولتين للبرهنة على أن القصة كالجاسوسية، تشبه الأولى بسمة الرنجة المتوارية عن العين والحاضرة في الأنف، وتستعير الثانية فكرة السياسي المخضرم هنري كيسنجر: الطبيعة الشخصية Character تحدد مصيرها Fate. إنّه توغل تصاعدي محفوف باكثر الحجج الاستعارية خطورةً على قارئها الضمني المغترب عن الزمان والمكان الواقعيين، والمحايث لأقصى البنى السردية الحكائية بُعداً وانعزالاً عن سحر الخيال القصصي الصرف.

### تشظي الكائن

سيتبين للقارئ الخارجي. عكس القارئ الداخلي. أن عبارات الججاج التي يبينها عبد الله طاهر في قصصه، هي على الضد من عبارات الوصف والحوار التفسيرية في السرد الكلاسيكي (تخلو محاججات عبد الله طاهر من جمل الحوار) إذ أنها مصممة لتصوير حياة من نوع آخر. مراوغ. يستطيع بوساطتها انتزاع شخصيات من برائن التحليل النفسي الفرويدية. خاصة النسوية منها. والتجسيم الذكوري، البصري والنهني، لأقلام الرجال من الكتاب والرسامين.

كيف استطاع الكاتب. المراوغ. استحضر الفلاسفة ومناقشتهم، رغم "السقوط الحر" لأخيلته من ناحية سحب يسكن شقة فيها، على علو عشرين طابقاً؟ هل كان ذلك بتأثير "التفارق العكسي" للدالات، الذي جعل



لغتنا تهتم "بالعلامات أكثر من المعاني"; والشخصيات شظايا متطايرة في مجرى الزمن؛ وكم يلزمنا من المعرفة الفلسفية المكتسبة. يلزمه هو الكاتب. للوصول إلى ما وصله تلامذة سبينوزا في اكتشاف "طريقة تفكير بالزمن" لكتابة قصصهم؛ لكننا نتذكر في أثناء السؤال عن هذه المفارقات الزمنية، أن قراء الكاتب هم داخلون جبريون مثله. كما أرادهم، ولا يحق لغيرهم الشك في حقيقة الانبعاث والتخليق السردية الحر من سلطة الزمن وتأويلاته الخارجية.

يسبق الكاتب الفعلي قراءه. على أنواعهم. بالتساؤل عن سبب احتفاظه باسم عراقي، وانقسامه بين مكاتين، البصرة وأمستردام، ويستند لبرهان من ستيفن هوكينغ حول "تشظي الكائن" للتقرب من برهان وحدة الوجود السبينوزي. ستساعده كتابة قصة عن الاشتباه/ التشبه بشخصية بورخيس على عقد "مغزى قدرئ" غير محتسب "في أمكنة ذات تاريخ وتأويل جمالي لا يمكن لكاتب قصة، قادم من الشرق إلى الغرب، أن يلجمها ويحبس معانيها إن شاءت التحرك والإدلاء بأسرارها والتعبير عن مجازاتها الواحد تلو الآخر".

ليس هذا كافياً لعقد برهان متعدد المقدمات والنهايات، يتشظى إلى مجموعة من الدعابات، في مسار أشعة الزمن الملؤن، والمكان ذي التاريخ الخيالي. ولن يقف قارئ زميني معترضاً حقيقته السردية، إلى جانب شطر من أشرطة الكاتب المقسوم، إلا على وفق تأويل منفعل ببرهانه القدرئ؟ كافي وغير كافي، مع أن البرهان الأخير يُثبِت كتابة قصة خالية من الحيكات. شأن قصص بورخيس. غايتها: توسيع محيط دائرة القص فيها، وكذلك حرية التخيل والاستنكار، وجعل المعنى اللا تجانسي فيها معنى ذا مغزى دائم التأجيل".

ملاحظة: مجموعة "دعابة الكاتب" لعبد الله طاهر مرشحة في اللائحة الطويلة لجائزة ملتقى القصة في الكويت هذا العام.

(\* مدونة نشرها القاص الرائد محمد خضير في صفحته الفيسبوكية.

## الأخر

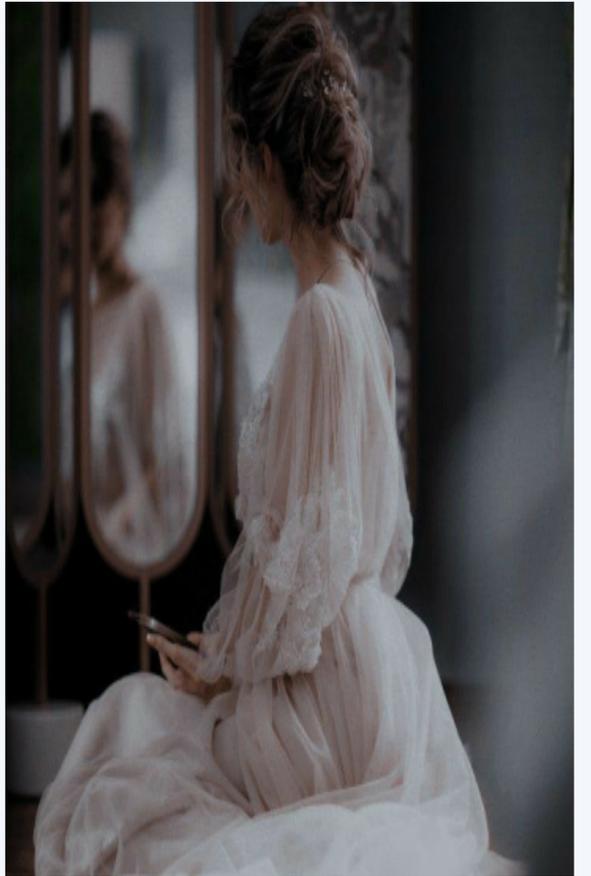
الوحيد الذي يمكن أن يشتريني هو أنا ، ليس لأنني لا أستطيع العيش بدوني، ولكن للأسف. في أفلام العبيد ، كنت أتمثل دائماً في العبد الذي لا يشترته أحد.

لا يهم السعر الذي تضعه لي يا فتى، فلن تستطيع بيعي حتى لي أنا: استثنائي لم يصل إلى ذاك الحد. وعندما سيصل، سيتم تعويضه بضربة غضب، لأنني يوماً بعد يوم أكره نفسي أكثر مما أحبها. إذا كان علي الاختيار بين إعطائي عشرين يورو وإعطائي طلقة، فأنا سأفضل الطلقة، لا تشك في ذلك. أجهل كم دفعت كي تكون أنا، ولكن مهما كان الأمر فقد قمت بعملية خاسرة. بأسرع مما تتخيل، ستاتي جانما على ركبتك تتوسل مني أن أتولى أمري بنفسي، من وقت لآخر. لكنني لست مهتماً. فلن أستحم في الذهب إن عدت مرة أخرى كي أكون أنا.

أنا حتى البويضات من الإصدار الأصلي، الذي يقولون عنه أنه الجيد، لذلك لا أريد حتى تخيل شكل النسخ. سأكون ممتناً لك أن تتوافق مع مألوف خوانخو ميلاس قبل أن يعاني من الضعف، وأنا أفعل ذلك بحزن شديد. لا تنس أن تأخذ ملاككي لحرقه المدة، وترانكيمازين للاكتئاب. لأنني لم أجد أيهما حتى الآن.

خوان خوسيه مياس ترجمة: ناجي آيت الحاج عندما أخبروني أنني لا أستطيع أن أكون خوان خوسيه مياس على الإنترنت لأن أحداً قد طلبه قبلي، كان أول ما خطر على بالي هو تقديم شكوى. بعد ذلك، عندما تبين لي أن المحامي سيكلف أغلى مما يستحق الأمر، قررت ترك الأشياء كما هي. ذلك المجنون الذي يدعي أنه أنا ليس له أدنى فكرة عن الحياة التي تنتظره. إذا كان سيدحت في الوجود الرقمي و لو نصف ما يحدث لي في التمثيلية ، فإنه لن يمر وقت طويل حتى يخرج هاربا من جسدي. في هذه الأثناء، أشعر بالسعادة و أنا أنظر يومياً من ثقب الشبكة وأشاهد ما يشغل انعكاسي الإلكتروني.

في الوقت الحالي، لا يقوم بأي شيء: المسكين هنا، في منتصف نافذة معرض مهجور، ينتظر شخصا يشترته. لكن من سيشتريه؟ من سيشتري خوان خوسيه مياس بيناريو، من فضلكم؟ ليس لديه أية فكرة ذاك الشخص الذي دخل في جلدي ما يكلف بيعي كل يوم. وذلك أن في الإصدار التمثيلي أعرف إصلاح المقابس وإصلاح الحفنيات وتعليق الصور والتصبين والكلي وتعديل البطارية والزيوت للسيارة. الشخص



## مفاهيم



اعداد : رمزي حسن

## وجهة النظر الجواله

تلخص 'وجهة النظر الجواله' عملية إدراك القارئ للنص، وتشير إلى أن القارئ لا يدرك النص دفعة واحدة، فمسار الفهم في الواقع في تقدم وتراجع، أمام وخلف، وهذا يعني أن القارئ في قراءته للنص، يقصد الفهم، فإنما يُعَدِّل فهمه عن طريق استجلاب المعلومات واسترجاعها، وهذه الوسيلة يطلق عليها إيزر وجهة النظر الجواله وهي أداة لوصف الطريقة التي يمثل بها القارئ في النص، وهذا المثل عند نقطة تلتي عندها الذاكرة بالتوقع، وتؤدي الحركة الجدلية الناتجة إلى تعديل مستمر للذاكرة وتعقيد مطرد للتوقع، فوجهة النظر الجواله التي يتولاها القارئ في التعرف على النص تسمح له بتقليب وجهات

إن وجهة النظر الجواله التي يتولاها القارئ في التعرف على النص تسمح له بتقليب وجهات النظر المبتوثة في النص والتوصيل بين الفرافغات والمقارنة بين المقاطع النصية إلى حد أنها تسمح للقارئ بالسباحة في النص فيكشف تعددية وجهات النظر المتخالفة التي تبرز كلما حدت تحول من وجهة نظر لأخرى، ويعمى آخر فإن وجهه النظر الجواله حين تسوح في مجال النص فإنها لا تعضد وجهة نظر ضد أخرى بقدر ما تحاول تعديل مضمون النص ومحتواه الدلالي، وهذه السمة البارزة التي تؤديها وجهة النظر الجواله في قراءة النص هي التي تخلق للقارئ مكاناً

في النص لكي يُقارن بين وجهات النظر الكائنة في النص، ومكان القارئ لا يتحدد إلا من خلال الربط بين هذه الرؤى، لكن أن هذه العملية غير ممكنة إلا من خلال التعديلات المحقق بها في لحظات القراءة وتوضّحها عملية تركيز الضوء".

ما يُثبِت في هذه النظرية أنها حاولت بجديّة أن تستعيد قيمة المعنى في النص الأدبي بالانكفاء على التقاليد الألمانية في حقل الهرمنيوطيقا والظاهرانية، فإذا كان ياوس قد لجأ إلى الهرمنيوطيقا لدراسة علاقة الأدب بالتاريخ في إطار عام، فإن إيزر صبّ اهتمامه على القراءة النصية الذاتية، وفي كلا المقاربتين نجد أن نظرية التلقي قالت بمبدأ التفاعل والحوار بين القارئ والنص، فهذا المبدأ، مبدأ الحوار. هو الذي يتيح أن يقول النص ما

عنده وكذا القارئ، وهذا ما كان يقصده هانس جورج غادامير حين أشار إلى انصهار الأفاق، فالحوار لا يكون حواراً إلا حين يكون هناك ما يقوله القارئ للنص، وما يقوله النص للقارئ ذلك أن الطريقة الوحيدة التي تبلغ بها إمكانية التحدث مع بعضنا بعضاً، هي أن يكون لدينا شيء لنقول، وهذا الإصرار من جانب المنظرين ياوس وإيزر على الجانب الديالكتيكي. الحوارية بين القارئ والنص يمكن في إزالة حالة الاغتراب بين النص والقارئ، ومن خلال ذلك يتقدم الماضي نحو حاضر القارئ، وفي الوقت ذاته يضي الحاضر إلى الماضي في علاقة جدلية تمتلئ بالمعنى.

## قصيدتان

### حيدر الكعبي

#### (١) الشهداء

يرجعُ الشهداء من الموت يسأل بعضهم البعض عن إثمهم وتفصيل مقتلهم بقرعون الكروش ثم يختصمون : من يكون شهيداً ومن لا يكون ؟ فُكفّر بعضهم البعض يمتشقون السيوف ويُقتتلون يُقتلون جميعاً سوى واحد لم يعد يتذكّر اسمه.

#### (٢) ستارة الغياب

تنزاح عن طفل يبيع الماء والشمس فوق رأسه قبة من نار يا سادتي الضواري عهدتكم لا تاكلون اللحم إلا نينياً لمن تقدمون هذا الطفل بعد طبخه في الشمس ؟ وأين يسكنُ الإله يا ترى أفي السماء مثلما يقال أم في قناني الماء إذ يبيعُها الأطفال ؟

## فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن مديرية توزيع كهرباء الجنوب باسم م. ملاحظ فني (علي باتول جاسم) وتحمل الرقم (E67351838) والصادرة في ٢٠١٢/٧/١٣ على ما يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار مع التقدير.

## اعلان

جمهورية العراق  
وزارة العدل  
دائرة التنفيذ  
مديرية تنفيذ البصرة  
الى المنفذ عليه (المدينة) فرح نجم عبد الرضا  
لقد تحقق لهذه المديرية من انك مجهول محل الإقامة حسب كتاب المجلس البلدي لمنطقة الالة ومركز شرطة الهادي انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه واستنادا للمادة (27) قانون التنفيذ تقدر بتبليغك علانا باستنادا بالحدود في مديرية التنفيذ البصرة خلال خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري فوق القانون علما انك مطلوب بدين مقداره (39.455.180) تسعة وثلاثون مليون وأربعمائة وخمسة وخمسون ألف ومائة وثمانين دينار الى صالح المدانة مها ساجت مزيان المنفذ للعدل  
فردوس حسين شاوي

## نهر الخندق قبل الاندثار



اعداد : محرم الصفحة

يرتبط نهر الخندق مع سور البصرة ارتباطاً وثيقاً إذ يعتبر هذا النهر بمثابة الدعامة للمدينة ذلك ان المصادر التاريخية التي اطلعنا عليها الباحث في مركز دراسات البصرة بجامعة البصرة السيد يوسف ناصر العلي أشارت إلى ان البصرة القديمة كانت محاطة بسور وخندق لذا فان هذه الحالة طبيعية ومتوارثة . وقد استفاد البصريون الاوائل كثيراً من انهار البصرة التي كانت تجري من شط العرب باتجاه الغرب واستفادوا من هذه الظاهرة لتحسين مدينتهم الجديدة التي انشئت في منتصف القرن التاسع الهجري ، وحفروا نهر الخندق ومددوه الى منطقة مستشفى البصرة العام حالياً ليلتقي بنهر العشار الذي يشق البصرة من وسطها ثم يتصل بنهر الخورة القادم من شط العرب . وتشكل الانهار الثلاثة العشار والخندق و الخورة طوقاً محكماً حول البصرة . وهذه الحالة أظهرتها الخرائط الجغرافية ومنها خارطة الرحالة الدنماركي نيبور عام 1775 وخارطة بكنكهام . وكان نهر الخندق يستمد مياهه من شط العرب شمال نهر العشار وقد وجدت رسومه في الخرائط البرتغالية والهولندية في بداية القرن السابع عشر، كما قامت حول بدايته من الشمال والجنوب منطقة صناعية منذ اواخر القرن التاسع عشر وانتشرت حول نهر الخندق اسياخ الطعام التي نقلت من موقعها من داخل البصرة في محلة السيف الى هذه المنطقة . والسبب يعود الى قربها من مراكز التصدير والتوزيع وقد جرت محاولة لنقل هذه الاسياخ كما بين باحثنا ناصر العلي الى المقل عام 1923 لكن التجار وعمال الاسياخ عارضوا هذا المقترح وقامت السلطات العثمانية بانشاء حوض لبناء السفن شمال النهر. وقد تم فعلاً تصنيع باخرتين للسفطان عبد الحميد الثاني هما( حميدية وبرهانية) فضلاً عن ان هذه المنطقة توجد فيها اسياخ للحبوب ومركز لشركة ( مارين ) التي انشأت مكابس للتور، مما ادى الى نمو قرية في المنطقة سميت محلة ( ام الحجاج ) لكثرة دجاج الماء بها، وسميت ايضاً التميمية لكنها اشتهرت بمحلة ( الخندق ) . وفي عام 1944 جرت محاولة لتبديل اسمه الى ( المظفرية ) نسبة الى متصرف البصرة مظفر احمد ولم يتم الامر . وفي المنطقة سوق يحتوي على اكثر من عشرين كائناً بالقرب من نهر الخندق في اواخر القرن التاسع عشر .

### جسور على النهر

اما الرحالة لوريمر فقد اشار الى نهر الخندق عام 1908 حيث قال بأنه هو مركز لتجارة الحبوب وعلى شواطئه توجد الشؤون والمخازن وفي منخله يرسو الكثير من القوارب والمراكب باستمرار . ولهذا الخندق قنطرتان في موضعين على مستوى الطريق الاعلى والأسفل بالقرب من سوق

الغلال ، وقد وصف القنطرة بأنها مبنية من الطوب ( أي الطابوق ) ومسنودة بدعامات ، كما ذكر لوريمر ان في جهة النهر الشمالية قرب مدخله شركة البصرة التجارية باسم ( بيت مويبر ) وهي ملك لاصغر وشركائه . ويظل نهر الخندق في البصرة معلماً تراثياً وجغرافياً في خارطة المدينة القديمة لمدينة البصرة - حيث بعد نمو منطقة الدوكيارد ( الداكير حالياً ) الصناعية عام 1916 وهي تقع قريباً من الخندق اكتسبت الخندق اهمية كبيرة إذ تحولت الى مخازن لبيع مواد تصنيع السفن ، كما قامت سلطات الاحتلال الانكليزي بإقامة مجمعات سكنية لموظفي الداكير . وعلى شواطئ الخندق انشئت لوندريات لغسيل الملابس الخاصة بالعمال الهنود وآخر لغسيل ملابس الصينيين . وعند فوهة النهر انتشرت محلات سكنية مثل محلة التميمية والفتلة وهناك

كنيسة للمسيحيين اسمها كنيسة مريم العذراء الكلدانية التي تأسست عام 1907 ومازالت شاخصة كما جاورت نهر الخندق محلات الرباط الصغير وصبخة العرب . ويؤكد باحثنا ناصر العلي ان نهر الخندق تميز بكثرة جسوره ومن هذه الجسور ( جسر فيري ) وجسر الطير بالقرب من مخازن التلغراف الذي يمتد منه شارع دينار شمال ساحة (ام البروم) وقد أسمته سلطات الاحتلال البريطاني ( جسر نيكسون ) وهناك جسر ليك او الجسر الأحمر ويربط محلة الخضر والمقبرة لمحلة الساعي وكان طريق المقل القديم يمر به . وهناك ايضاً جسر الصبخ الذي يربط محلة كوت الحجاج بالبصرة عند منطقة التحسينية وقد اعيد بناؤه عام 1955 . اما جسر صبخة العرب فكان يربطها بالبصرة القديمة وقد سمته سلطات الاحتلال البريطاني ( جسر رايدز ) .

### نهر الخندق حالياً

وهكذا يظل نهر الخندق الذي يعاني الآن من الاهمال وتراكم النفايات على حافته . وحالياً سدت منافذ قديم الماء اليه من مصدره الاساسي شط العرب وذلك لإنشاء جسرين آخرين عليه في خطوة أرادت منها مديرية مرور البصرة حلّ الاختناقات المرورية في منطقة الخندق مروراً بجسر الرباط عند تقاطع النهر قرب مديرتي الجوازات والكمارك . ونهر الخندق هو ذاكرة مدينة اتسع قلبها لتشهد كثيراً من المتغيرات لكن معالمها القديمة تظل تحتفظ بنكهتها وعذوبتها التي لم تهملها ابداً ذاكرة البصريين الطيبين الذين يحيون مدينتهم البصرة وكل شخوصها ومعالمها السابقة والحالية.

## دلة الكهوة ... عنوان الكرم العربي الاصيل

منفردة في مضافها ودواوينها، وهذا النوع من دلة الكهوة يحمل أنواع ومواصفات منذ زمن قديم وهذه الأنواع من الاجزاء المقسمة من دلة المضاف فقد اشتهرت بها مجالسنا وهي انواع وملحقات سابقة تابعة بها وتسمى العدة اما عدة الكهوة وتتكون من دلال كبيرة وصغيرة ووسط ويسمى الجزء الاول منها القمقم، والآخرى التلكامة وهذا النوع من الدلال كبيرة وبطول ٢٥سم إلى ٢٨سم. والعرض بحجم ١٥دائري ويوضع هذا القمقم في مدخل المضيف وعلى منصب حديد والدلال الصغيرة توضع في الموكد نفسه وتكون بترتيب ويسمى هذا النوع من الدلال الصغيرة، المصفي وكذلك قسم من عدة الكهوة وهو الهاون والفناجين.

### الاعراف العشائرية

وماهي فائدة القمقم اول التلكامة، يستخدم القمقم لوضع طحين الكهوة المطحونة والماء ثم يغلي ويؤخذ من هذه الدلة الكبيرة قسم من الكهوة وتوضع في الدلال الصغيرة وتسمى المصب بعدها يبقى القسم الاخر من الكهوة في الدلة الكبيرة ويسمى الخزين أمام التلكامة في تحفظ باقي الكهوة وتكون للتصفية ويسمى نوع الكهوة التي في داخلها الشربيت ويؤخذ منه للفران، مضافا ان عدة الكهوة تستخدم لاغراض عديدة ومتعددة والهاون يستخدم لطحن الكهوة بواسطة يدة حديدية.

واما المقلّي فهو يستخدم لقلّي وتحميص الكهوة بواسطة يدة صغيرة لتقليب الحب وهو أخضر اللون اما الفناجين فهي لشرب الكهوة وحسب الاجام، وبعدها الموكد وهي يضع فيه الحطب وهذا بالنسبة لبلدنا وخصوصا في الناصرية والسماوة وشمال البصرة.. وبالنسبة للدولة العربية فانهم يستخدمون الدلة لشرب الكهوة المطحونة أو النسكافة وهناك طرق اخرى في بعض البيوت والمحللات يستخدم السكر أو تبقى مرة الطعم أو مخلوطة بالحليب أو الكاكاو وحسب رغبة المتذوق.

ومن بعض الاعراف العشائرية في ريفنا الجنوبي لا يشرب الكهوة الشخص وهذا اصابه الحيف او مشكلة ما فيضع الفنجان امامه فعندما يراه الشيخ أو السيد أو الوجه فيقول له أشرب كهوتك إن شاء الله حاجتك مقضية فيقوم الشخص بشرب قهوته وهكذا تكون الدلة العربية عنوان وكرم العربي في ضيافته وتقاليد المروثة. فيها المضاف والمجالس والدواوين.

## الدكتور محمد حسين السعدي

العملية. وضعناها بالتعقيم واستمر بالعملية مستخدما للصونده(تيوب) ودامت العملية 6 ساعات. وشاركت فيها المرضة ناظمة بطرس والمضمد اكرم قاسم ومحمد وطه وغان والمرضة عواطف وساجدة . وكان يضع كامرة ضخمة لتصوير عملياته. سالنا السيستر ناظمة لن يصور هذه العمليات؟ قالت : لكي يرسلها إلى أساتذته في انكلترا وأمريكا للحصول على شهادات عليا بعلم الجراحة . وكان يزور المرضى في الردهة الجراحية الاولى ويفقدتهم ( ايضا ) باستمرار التخدير وذهب مسرعا إلى مستشفىاه الاهلي بسيارته السوداء وجلب معه ما يحتاجه ل مواصلة العاملين في الصالات ، وباستمرار له الرحمة والغفران.



### صباح البصرة – كمال الحجابي

منذ زمن طويل والجزيرة العربية تمتاز بعبادات وتقاليد تختلف عن غيرها من الدول من حيث الكرم والشجاعة والفروسية وغيرها، وهذه الصفات التي ميزتها عن البلدان كافة وذلك لطبيعة اهلها وبلاغة كلامها وكرم رجالها.

### ميزة منفردة

والعرب في حلهم ومجالسهم تجمعهم اماسي ونهارات، مفعمة بالود والمحبة في هذه المضاف والدواوين يتبادلون الأحاديث والشعر والكلمات الفياضة وتكون حاضرة هذه المنقبات ونديمها الكهوة العربية الاصيله بنكهتها ومذاقتها المر اللاذع الجميل ورغم مرارة طعمها فهي حاضرة معهم في مجالسهم واماسيهم ولياليهم الملاح، ولا تزال هذه الصفة السخية حاضرة في مجالسنا ومضيفنا تقدم للجميع في تقدير وترحيب.. وعن دلة الكهوة واستعمالاتها وتعدد مسمياتها يحدثنا الاخ ابو احمد العجلي أحد وجهاء عشيرة حجام.

ويقول ان الدول العربية تمتاز وخصوصا العراق بميزة

## مزهـر الشاوي

## ودوره في تطوير الموانئ العراقية

### غسان رحمة

ومن هنا فقد كان الشاوي مصلاً اجتماعياً رائداً ساهم بخلق جيل من المثقفين والمتعلمين من أبناء الفقراء بلا أدنى تمييز طائفي وعرقي ومناطقي، ويشير إلى أنه أرسل الكثير من أبناء العمال الفقراء إلى بريطانيا لدراسة الطب والهندسة والعلوم البحرية في أرقى جامعاتها ومعاهدها على نفقة الشركة، ومن أبرز مواقف الشاوي الإصلاحية أنه لما تلقى شكاوى تفيد بتسجيل حالات سرقة متكررة لعلب حليب كان يضعها الباعة صباح كل يوم على أعتاب بيوت بعض كبار موظفي الشركة في إحدى المناطق، أمر الشاوي بنصب كمين لاعتقال السارق ولما قبض عليه، تم إحضاره إلى مكتبه بطلب منه، وعندما انهار اللص باكياً وأخبره بأنه كان يسرق الحليب مضطراً لإطعام أطفاله الجائعين فأمر فوراً بتوظيفه كحارس ليلاي في نفس المنطقة التي كان يمارس السرقة فيها، وتضمن الأمر الإداري صرف راتب له بأثر رجعي اعتباراً من أول سرقة نفذها في المنطقة

### إقالته من منصبه

وبما أن الشاوي كان جزءاً من الحكومة التي يقودها قاسم فإن مجيء البعث إلى السلطة على أثر انقلاب 8 شباط 1963 أدى إقالته من منصبه فغادر الموانئ خالي الوفاض كما يروي الخبر الملاحي كاظم الحمامي وبلغت الأخير إلى أن الشاوي حينها لم يكن يمتلك رصيداً في مصرف،

ولا بيتاً أو قطعة أرض ويروي أنه شوهد آخر مرة في العام 1984 (في العام الذي توفي فيه)، وهو يرجع مستشفى اليرموك في بغداد لعلاج أسنانه، وكان جالساً على كرسي متحرك تدفقه فتاة، ولما استفسر منه مدير المستشفى الدكتور جعفر المظفر عن حالته الصحية واسمه، أخبره بأنه المواطن مزهر إسماعيل الشاوي، فأندهش المدير وأبلغه على الفور بأنه أحد أبناء عمال الموانئ البصريين الذين ابتعثوا إلى بريطانيا بأمر منه لدراسة الطب على نفقة الشركة عندما كان مديرها.

ويذكر الأديب والإعلامي العراقي احسان وفيق السامرائي في الصفحة رقم 600 من كتابه تحت عنوان (عبير الموانئ والتوابل البعيدة)، إن مزهر الشاوي شاعر ومثقف ولواء ركن، عمل مديراً للموانئ العراقية. وقد أثبت خلال إدارته لها كفاءة عالية في تطوير الموانئ، وفي المجالات الإدارية والاجتماعية فافتتح جزيرة السندباد وحديقة الأندلس وحول منطقة المقل إلى فردوس صغير، ولا ينسى السامرائي في كتابه أن يشير إلى اهتمام الشاوي بالرياضيين، ويروي أنه فرغهم من العمل الإداري حتى وصل بمنصب الموانئ إلى مستوى العالمية.

والشركة العامة للموانئ هي من أقدم المؤسسات الحكومية في العراق، تأسست في العام 1919 باسم (سلطة الموانئ العراقية)، وتم افتتاح مقرها الحالي بمنطقة المقل في العام 1931 بحضور الملك فيصل الأول، وأعلن عنها كشركة عامة في العام 1997، ويعمل فيها حالياً أكثر من عشرة آلاف موظف من بينهم ضباط بحريون، وتضم هيكلتها الإدارية عشرة أقسام إدارية وفنية منها قسم المسافن والصناعات البحرية .

ولد مزهر إسماعيل الشاوي في بغداد عام 1908 وفيها توفي. عاش في العراق وبريطانيا. تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في بغداد، ثم التحق بالكلية العسكرية 1 ايلول 1926 وانتقل إلى بريطانيا لمتحقاً بالكلية العسكرية البريطانية في ساند هيرست وتخرج فيها برتبة ملازم ثان (1929) ثم التحق بكلية الأركان (1936) وتخرج فيها 1937م، أوفد بعدها إلى كلية الأركان البريطانية وتخرج فيها فيها، ثم التحق بدورة الضباط الأقدمين في بريطانيا (1947). تقلد عدة مناصب في الجيش، منها: قيادة لواء المشاة الثالث، وأمرية كلية الأركان وقيادة الفرقة الأولى. شارك في عدة حركات عسكرية، منها: حركة 1941 (ثورة رشيد عالي الكيلاني)، وحركات برزان، كما قاتل في فلسطين (1948). عين بعد ثورة 14 تموز 1958 م مديراً عاماً لمصلحة الموانئ العراقية، حتى أعفي منها بعد ثورة 14 رمضان - 1963 وفي 14 تموز أحيل على التقاعد على وفق الفقرة (أ) من المادة الثالثة من قانون التقاعد العسكري بموجب المرسوم الجمهوري 186 في 6 آب 1958 .

### انجازات كثيرة متنوعة

لم يكن مزهر إسماعيل الشاوي من أبناء محافظة البصرة، ولم يكن رباناً أو مهندساً بحرياً وإنما كان قائداً عسكرياً برتبة لواء ركن عندما عينه الزعيم عبد الكريم قاسم في العام 1958 مديراً عاماً لمصلحة الموانئ العراقية التي يقع مقرها في البصرة، وفي غضون خمس سنوات قضاهما الشاوي في منصبه جعل من الموانئ العراقية من بين أفضل الموانئ التجارية في العالم، وكان الشاوي يمتلك طائنة مروحية يتنقل بواسطتها من ميناء إلى آخر لمتابعة العمل، كما كان يستخدمها في مراقبة الملاحة البحرية من الجو ويروي أنه كان شديد الحرص على توفير حياة كريمة لموظفي الموانئ؛ إذ أنه أنشأ لأجلهم مناطق سكنية ذات بنية خدمية متكاملة منها أحياء الأبله الأولى والثانية والكندي وحطين، كما أوجد لهم متنزهات عامة ومنتجعات سياحية منها جزيرة السندباد ومنتزهات الأندلس والبيت الصيني والشاطي وشفقة (قبة) العامل. ويشير الباحثون إلى أن الشاوي هو من أمر ببناء مدينة الألعاب في منطقة المقل، كما قام بإنشاء جمعيات تعاونية ومدارس ومكتبات عامة ونواد ترفيهية ومساجد وصلات للسنيما وملعب رياضية، ويبين أن "منطقة المقل التي يقع فيها مقر الشركة كانت تضم في عهد الشاوي أربعة مسابح أولمبية، فيما تخلو البصرة حالياً من مسبح أولمبي واحد. والشاوي لم يغفل أدق التفاصيل المتعلقة بحياة عمال الموانئ لأنه أراد بناء مجتمع عمالي متحضر، وبلغت إلى أنه كان يمنح العمال درجات هوائية لتسهيل انتقالهم من وإلى مواقع العمل، وعندما فرض على عمال الأرصفة إرتداء الزي الموحد أمر بتجهيزهم سنوياً بتياب شتوية وصيفية أجنبية، ومعها أحذية للسلامة المهنية بريطانية الصنع .

# مناوي لجم نخيل اقل .. دروب ضيقة وتكدس سكاني !



**مناوي لجم يمكن الدخول اليها من بوابتها الشرقية عند مسبح الجامعة المقابل لضريح ( خليفة بن علي ) الذي كان وما زال يعد داخل حدودها الإدارية ، مثلما يمكن الدخول اليها من الجهة الغربية حيث معمل الطحين عبر درب ريفي ضيق متكسر صارت تمر به مئات السيارات وعشرات اللوريات بسبب حركة البناء التي طالت بساتينها التي تم فرزها وبيعت كأراضٍ شيدت عليها عشرات الدور مع انها خاضعة لقانون الأراضي الزراعية .**

**تحقيق: محمد سهيل احمد**

## التسمية والجذور

لمعرفة المزيد عن جذور مناوي لجم استأنسنا برأي المؤرخ عبد الله عيادة الذي عاش في الجوار فترة من الزمن اذ يقول : " تقول كتب التاريخ ان مناوي لجم تتألف من ( 342 ) قطعة زراعية بمساحة ( 839 ) دونما حسب احصاء قديم لقرية طالما عرفت وما زالت تعرف بوداعة أهلها بساطة أهلها ومحدودية إمكاناتهم الاقتصادية فاغلبهم مزارعون او باعة للخضروات او أصحاب مهن بسيطة - و كانت ( مناوي لجم ) تشكل خط الدفاع الأخضر الأول بوجه زحف المدينة التي التهم قبلها بساتين قرى ومحلات مجاورة مثل مناوي باشا والبراضعية والمطيحة وغيرها - أما عبد القادر باش اعيان فيذكر في كتابه ( موسوعة تاريخ البصرة ) قائلاً : " دورها مبنية من الآجر ومنها بالطين وفيها جامع وتسقى من نهر الخورة وقد دخلها في الوقت الحاضر الماء والكهرباء ، طريقها ملتو غير مخطط لا يصلح لمرور السيارات الا نادراً . " تتكالب الأزمات على البصرة الفيحاء بجنوب العراق وتضييق العيش على أهلها وتلحق بهم الازدي ، فآزمة المياه الملوثة وارتفاع نسبة الملوحة فيها ، اضافة الى نقص الخدمات وانعدام الامان لم تك نهاية المطاف ، بل تحول اراضيها الى وحل يعيق حركة السكان بعد سقوط أمطار الشتاء ، حيث شكى أهالي مناطق بوسط مدينة البصرة من عدم قدرتهم على التنقل والذهاب الى العمل او المدارس في ظل اهمال حكومي واضح وعموم المحافظة كغيرها من محافظات العراق .

من ذلك الطريق الذي يفتقد الى البنى التحتية وشبكات المجاري على الرغم من وجود نحو 5 مدارس تقع عليه مثلما هي الحال في الجزء الجنوبي من مناوي لجم وبالذات شارع ( سيد عدنان ) باتجاه منطقة السنديية .

ابو ليث وهو عضو في الجمعيات الفلاحية فيقول بأن ما أصاب المناوي لجم قد اصاب البصرة قبل ذلك ، وذلك بسبب الحروب وتجريف البساتين المقصود وغير المقصود وعدم التنسيق مع دول الجوار لضمان حقوق العراق المائية موزع التموينية انس يشكو من رداءة الطريق الذي يمثل العصب الرابط بين المناوي الشرقية والأخرى الغربية : "الشارع شديد الضيق ولم يعد يتسع للمركبات واللوريات الضخمة والشغلات . اما اصل التسمية فأرجح شخصياً ان مفردة المناوي تعود لأحد الادارين العثمانيين ويدعى مهنواوي ، ثم حرفت اللفظة الى مناوي. ويبدو ان مناوي لجم كانت تمثل الجزء الجنوبي من منطقة مناوي باشا التي تبتدئ من شارع الساحل - جنوب نهر العشار - مروراً بالخورة والبراضعية ومن ثم شمل هذا المربع بالتسمية نفسها تقريباً عدا اختلاف واحد يتمثل في مفردة ( لجم ) التي تعني للجام بسبب وجود الخيل في المناطق الجنوبية لمدينة البصرة - وتعزيزاً لهذا الرأي يمكن تلمسه من خلال التسميات التي اطلقت على المناطق المجاورة لمناوي لجم وهي قرية السراجي من السرج والبراضعية من البردعية او البردعة وهي السرج الذي يوضع على كاهل الحمار.

## بين الحكومة ومحلات العقارات

للجهات الحكومية رأي يتعلق بالسكن في المناطق الزراعية يسند القانون والتعليمات : " لا ملك صرف في المناطق الزراعية إلا اذا تمتعت الأرض التي يملكها المواطن بجنسها الاصلي - كونها بستاناً ذا أغراض زراعية في المقام الأول - لكن تدهور الواقع الزراعي لهذه المناطق شجع

( مناوي لجم ؟ ! " ثم يضيف : ربما نتحدث عن جزر الواق واق بشكل أكثف " فيرد عليه جاره مدافعاً : " لا تظلم الاناعة فلعلها فعلت ولكنك مستمع سيء للإذاعات ! " ويختتم مضيفنا ابو علي حديثه متمنياً على الجهات الحكومية إعطاء المزيد من الاهتمام لتعيين ابناء المنطقة ، وكثير منهم من خريجي الكليات والمعاهد اسوة بغيرهم من ابناء بيت واحد اسمه العراق . وأيضاً ويجوار معمل الطحين يوجد مجمع يضم عدداً من المحلات والمطاعم والمولات اضافة الى مدارس الفراهيدي التي تضم جامعة الاسكندرية والتي تضم طلبة المراحل الاعداية .

## ضريبة الحاضر

وقد توجهنا الى احد سكنة هذه المحلة القديمة الحديثة عن ابرز مظاهر المعاناة فيها فأجاب : " كانت مناوي لجم مجرد قرية بسيطة تقطنها شرائح متوسطة الدخل واخرى فقيرة ، لكنها وخلال السنوات الخمس الاخيرة حصل فيها انفجار سكاني بسبب قدوم مئات العوائل من المحافظات المجاورة بحثاً عن فرص معيشية افضل لكن هؤلاء جلبوا معهم عاداتهم الاجتماعية التي تختلف عن العادات الاجتماعية التي تهيمن على المجتمع القروي السابق ، من واقع كونهم ينتمون لأصول عشائرية يحتكمون في بعض الاحيان الى لغة السلاح اذ كثيراً ما تسمع اصوات الاطلاق النارية المتبادلة والدكات العشائرية المحتدمة . أما الاشكالية الثانية فتشكل تحدياً لمسؤولي الخدمات في بلدية المطيحة وذلك لتراكم تلال الازبلة والنفايات التي تغطي شارع المطيحة الخارجي مثلما تغطي

الطرق الفرعية التي تتواجد فيها سقائف لتربية المواشي المعدة للذبح وانتاج الالبان . لكن الشارع نفسه وان اصبح يعاني من الزحام المروري ، الا انه احتشد بالمحلات والمولات ومحلات بيع الخضروات وشي الاسماك والباعة المتجولين مما اعان على تنشيط المنطقة واسهم في رفع مستويات المعيشة لأصحاب

الاعمال الحرة وغيرها . وتختتم ام علي - ربة بيت انطباعاتها حول محلة مناوي لجم قائلة : " نأمل من الجهات المعنية المزيد من الاهتمام بهذه المنطقة التي تعتبر همزة وصل بين المدينة وقرى ابي الخصيب . "



**عضو في الجمعيات الفلاحية:**  
**" ان ما أصاب المناوي لجم**  
**قد اصاب البصرة قبل**  
**ذلك ، وذلك بسبب الحروب**  
**وتجريف البساتين المقصود**  
**وغير المقصود وعدم التنسيق**  
**مع دول الجوار "**



**ام علي - ربة بيت : " نأمل**  
**من الجهات المعنية المزيد من**  
**الاهتمام بهذه المنطقة التي**  
**تعتبر همزة وصل بين المدينة**  
**وقرى ابي الخصيب . "**

اعداد: تغريد الحسيني

## قبعات عصرية لشتاء 2023

ارتداء القبعات في الشتاء سيجعلك تعين في حب الطقس البارد، إنها دافئة ومن الواضح أنها لطيفة، لكنك لن تصدقي كم ستشعرين بالدهشة وأنت ترتديها، عندما تغادرين منزلك، سوف تتركين انطباعات دائمة على الناس طوال اليوم، لذا كوني مستعدة! سوف يثنى عليك الناس وسوف يبتسمون لك وسوف يموتون لمعرفة من أين حصلت على قبعتك الجميلة، نريد إلهامك لارتداء العديد من قبعات الطقس البارد المختلفة، إليك أفكارنا حول كيفية وضع قبعاتك لجعلها خاصة بك.

هل تتساءلين ما الذي تُنسى به قبعاتك الشتوية الدافئة؟ سنرشدك مباشرة إلى ذلك، إنه صوف! سواء كنت قلقة بشأن الطقس أو تريدين قبعة لإضافة لمسة مميزة على مظهرك سيعمل الصوف دائماً مع خزانة ملابسك الشتوية.

في هذا المقال نعرض لك ما القبعة التي تختارها لفصل الشتاء أو كيفية ارتدائها، ألقى نظرة على خياراتنا أدناه، مع هذه القبعات اللينة، ستعنين في حب الشتاء مره أخرى.



## أضرار سحب لون الصبغة من الشعر

هناك العديد من الأضرار التي تحدث بعد سحب لون الشعر ومنها ما يلي:

جفاف الشعر: تؤدي عملية سحب لون الشعر إلى تجريد الشعر من رطوبته لذا يتسبب بشكل أساسي بجفاف الشعر وجعله أكثر هشاشة وأقل مرونة.

تكسر الشعر: يؤدي سحب لون الشعر إلى جفافه لأن المواد المستخدمة في عملية سحب اللون تمتص أكبر كمية من الزيوت والدهون، وبالتالي يجعله أكثر هشاشة، هذه الأمور تتسبب أيضاً بضعف الخصلات وفقدان صحتها، ما يؤدي إلى تكسرها وتقصفها بشكل ملحوظ.

زيادة تشابك الشعر: تزيل المستحضرات المستخدمة في إزالة لون الشعر اللون والكيراتين والبروتين الموجودين بخصلات الشعر مما يؤدي ذلك إلى زيادة تشابك الشعر.

تضرر فروة الرأس: حيث أن احتكاك مزيل الصبغة بفروة الرأس يضرها بطريقة قوية وسريعة، ويعمل على تجريدها من البروتينات، وهذا الأمر يتسبب في تغير لون فروة الرأس، ولكنها لونها الطبيعي بعد فترة وجيزة. ويؤدي أيضاً سحب لون الشعر إلى تهيج فروة الرأس وظهور احمرار يشبه الطفح الجلدي.

زيادة ظهور الشيب بالخصل: عند ترك منتجات سحب لون الشعر ومزيلات الصبغة لمدة زمنية طويلة على خصلات الشعر فقد تتحول إلى اللون الأبيض وقد يظهر الشيب، وذلك لأن منتجات سحب لون الشعر عندما تبقى لوقت طويل على الخصلات، تزيد من فقدان الميلانين.

ختاماً: إن عملية سحب لون الشعر من الأمور الهامة قبل صبغ الشعر خاصة لو كان لون الشعر الأصلي داكن، ولكن إذا أردت أن تقومي بسحب لون الشعر في المنزل عليك اتباع بعض الخطوات الهامة لتفادي أضرار سحب لون الشعر.

## عصير الأناناس لخسارة الوزن

تناولك لمشروب الأناناس يجعلك تستغني عن تناول الحلويات التي تتسبب في زيادة الوزن.

يقوم الأناناس بإنقاص الوزن بشكل كبير نظراً لقدرته الفائقة على زيادة الشعور بالشبع.

يعمل مشروب الأناناس الذي يتم تناوله يومياً في التقليل من كميات الطعام التي تتناولها، مما يترتب عليه عدم كسب المزيد من الدهون والسعرات الحرارية التي تتراكم في الجسم وتسبب زيادة الوزن.

يساعد عصير الأناناس على تقوية مناعة جسمك.

تناولك لعصير الأناناس يعزز من نضارة وتعزيز صحة البشرة.

يساعد مشروب الأناناس على تخفيف الحساسية ونزلات البرد والسعال وذلك بسبب الفوائد التي يحتوي عليها.

يعمل مشروب الأناناس صباحاً ومساءً على تحسين الحالة المزاجية وتعزيز إنتاج الكولاجين.



## آداب التعامل مع الخدم

يشمل إتيكيت التعامل مع الخدم في المنازل على عدة قواعد أساسية:

بعد أن تقومي باختيارهم يجب أن يُشترط عليهم كيفية التعامل داخل بيتك من حيث الالتزام بالأمور الشرعية والأخلاق العامة والجوانب الدينية لأهل المنزل، والمحافظة على أسرار أهل البيت وذلك على قدر فهم الخادم وعقله.

التعامل مع الخدم يجب أن يكون بكل احترام ورافة ورحمة مع تجنب أن يهانوا أو يذلوا أو يقوم أحد بسبهم مع إعطاء الخادم الوقت الكافي لطعامه وراحته.

يجب إطعام الخدم مما يأكل أهل البيت (من حيث جودة الطعام وكميته) وأن يرتدوا ملابس مناسبة كغيرهم.

اختيار المرأة الخادمة للعمل داخل المنزل، واختيار خادماً رجلاً للعمل فليكن للخدمة خارج الدار (للزراعة والحديقة أو للديوان مثلاً).

الاهتمام بأخلاق الخدم وأصحابهم ومحاولة تعليمهم أمور دينهم وعدم ترك المرأة الخادمة تخرج من الدار بدون علم أو سبب.

انتهبي عند تعاملك مع الخادمة على طريقة كلامك وأسلوبك، تجنب الحدة أو رفع الصوت عليها حتى وإن أخطأت في العمل، وراعي جيداً أن لا تستخدم معها أي ألفاظ مهينة لها، مع التأكيد على عدم سبها أو وصفها بصفات سيئة.

للأسف قد تقوم بعض السيدات بتوبيخ الخادمة وتعنيفها، وهذا أمر مرفوض تماماً بأي شكل من الأشكال.

لا تتبعي أسلوب التهديد بالخضوع من الراتب عند حدوث أي خطأ، فالإنسان يتعلم مع الوقت ومن الأخطاء، قومي بتحذيرها وتصحيح الخطأ لها بهدوء.

## لماذا تميل الحموات إلى السيطرة؟



يجب أن تفهمي سبب عدم قدرتك على التعايش مع حماتك ولماذا تشعرين بالحاجة إلى التحكم في حياتك الزوجية حتى تتمكن من التوصل إلى الخطوات المناسبة للتعامل مع ذلك بطريقة ذكية.

الأسباب الشائعة وراء موقف سيطرة حماة هي:

تصبح حماة عموماً مسيطرة عندما تشعر أنه يتم استبدالها بصفتها المرأة الأساسية في حياة ابنها، يحدث هذا عندما يتزوج الابن وتتدخل زوجة الابن حياته تشعر بعدم الأمان وتهاجم الوافدة الجديدة.

في حين أن الأم كانت في وقت سابق مركز عالم ابنها في المنزل، إلا أنه لا يطيق الانتظار للهروب من العشاء العائلي للذهاب في غفرتة مع زوجته الجديدة، هذا تقاسم الاهتمام والوقت يزعجها بشدة، تشعر حماتك في مثل هذه الحالة بالحاجة إلى السيطرة على ابنها وحياته الزوجية.

في بعض الحالات، قد لا تكون حماتك راضية عن الخيار الذي اتخذته ابنها في اختيار كالزوجة.

## كيفية تخزين الثوم المقشر



إذا كنت قد قشرت أو قطعت الكثير من الثوم من أجل وصفة فلا بأس من وضعه في الثلاجة، احتفظ به مغلقاً في وعاء محكم الغلق لمنع رائحة الثوم النيء، من الانتشار في الثلاجة، وحاول استخدامه في أسرع وقت ممكن، في غضون يوم أو نحو ذلك لمنع التبرعم وفقدان النكهة.

## أسباب حرارة القدمين

يمكن أن تحدث حرارة القدمين لأسباب مختلفة نذكر فيما يلي أبرزها: [3]

الحمل، يمكن للوزن الزائد وزيادة الحمل القدمين والتغيرات الهرمونية التي تطرأ على جسد المرأة أن تسبب حرارة القدمين.

سن اليأس، من أعراض سن اليأس سخونة القدمين.

قدم الرياضي.

مرض شاركو ماري توث، هو اضطراب عصبي محيطي وراثي يتسبب بتلف في الألياف العصبية الحسية.

نقص بعض الفيتامينات كفيتامين ب6 وب12.

التسمم بالمعادن الثقيلة، كالرصاص والزرنيخ والزرنيخ.

التهاب الأوعية الدموية، وهي حالة ينخفض فيها تدفق الدم إلى القدمين.

الاعتلال العصبي السكري، أحد المضاعفات الخطيرة لمرض السكري.



## فوائد الموز

للموز فوائد عديدة سنذكرها كالآتي:

يعتبر الموز مهم جداً لصحة العلاقة الجنسية لأنه يحتوي على مقدار كبير من البوتاسيوم.

يعتبر الموز مضاد طبيعي للإكتئاب لإحتوائه على مستويات على من التربتوفان التي تعتبر مقاومة للإكتئاب، وهذه المادة تتحول إلى السيروتونين وهو هرمون المزاج.

يحتوي الموز على كميات كبيرة من السكر، بحيث أنه يحتوي على الألياف تساعد على تخفيض نسب السكر في الدم.

يعتبر الموز مهم جداً لصحة العضلات ويقط من تشنجاتها لإحتوائه على كم هائل من الألياف والبروتينات التي تمد العضلات بالطاقة وتحافظ على لياقتها.

## يزيد أحمر الشفاه من ابتلاع السموم

يتم ارتداء أحمر الشفاه معظم الوقت، بما في ذلك عند تناول الطعام بالخارج، تبتلعها النساء عن طريق الخطأ أثناء تناول الطعام، بعد فترة طويلة من وضعها، هذا يزيد من تأثير السموم الموجودة في أحمر الشفاه.

ينتج عن أحمر الشفاه أو ملمع الشفاه تجاوز المرأة للدخول اليومي المسموح به من المنغنيز والكاديوم والكروم والمنغنيز. تتراكم هذه في الجسم بمرور الوقت وتسبب تسمماً.

يزيد تناول هذه المعادن عن 20 في المائة من حدود الاستهلاك اليومي المقبولة (ADI) هو الحد الأقصى من السموم التي يمكن أن يتعرض لها الشخص دون أي مخاطر صحية كبيرة.



## في المرمي

علي حنون

## رؤية مبهرة

قناعة شخصية، انه ليس ما قدمته قطر في افتتاح مونديال 2022 هو المبهر لأنك عندما تقف على قدرات هذا البلد الصغير بالمساحة الكبير بالإنجازات، فإن حفل الافتتاح لا يأخذك الى رحاب مفتوحة ولن يُرافك بعيدا، لاسيما وأنه يعد من المسلمات في دولة من مكانة قطر، وهنا لا نعني أن احتفالية الافتتاح لم تكن جيدة، بل على النقيض من ذلك فقد جاءت ناجحة بفقرات ملؤها الإيمان بروية مُزدانة بتفاصيل تنم عن إنسانية كبيرة، لكننا - وكما أسلفنا القول - ان من يعرف حقيقة إمكانات الدوحة لن يُذهل ويبقى باستمرار ينتظر منها الأفضل ويقينا كنا نتوقع ذلك وأكثر، لكن برأينا أن الأكثر إبهارا والأبلغ بُعدا تعبيرا هي الثقة المطلقة بالرؤية، التي عيّرت عنها قطر سواء في فقرات الاحتفال أو من خلال تعاطيها مع مُجمل مُتعلقات بطولة كأس العالم وبرنامجه.

ان إصرار قطر، التي يتكلم اليوم العالم بأقطابه لغتها، على تقديم نسخة مُغايرة تماما للنسخ السابقة من بطولات العالم، جعلها محط إعجاب المتابعين والمختصين وكذلك مدار ثناء ومجلس حديث الجميع في ذات الوقت، حتى ان دولا لها مساحة كبيرة وفسحة خبرة مُحترمة وموارد متاحة صارت تنظر بعيون تبصر فيها الانبهار بتجارب قطر خلال السنوات الأخيرة وفي هذا الاستحقاق العالمي، ذلك أن رغبة الدوحة في إصابة النجاح خلال استضافة استحقاقات رياضية كبيرة تبقى حاضرة، بازدياد رصيد طموحها المشروع والمشروع بمؤهلات لا تُقارن، في حساب كل استحقاق تُصَيِّفه، حتى أمسى حدود تطلعاتها أكبر بعدما تعدت نجاحاتها حدود القارة الصفراء ليصل قارب إذهالها للآخرين شواطئ العالمية.

قطر العالم، قدمت من لوحة الافتتاح المونديالي، بشائر تُمكنها ومكانتها، بل وذهبت الى الأبعد من مُجرد تنفيذ فلسفة تطوير البنى التحتية، لبلد أضفى من الأجل والأقدر في بلاد المعمورة، عندما افلحت بتطبيق ما تراه يتمشى مع رسالتها، التي تحمل عناوين القيم الإنسانية الإسلامية وتتعطر بأريج نشأت الدولة وتطورها، حيث نجحت الدوحة فيما أخفقت دولا كبرى في فرضه، ومن مشاهد العز هي بدأ احتفالية المونديال بأي من الذكر الحكيم وبعدها كلمة أمير دولة قطر القاها باللغة العربية، كما وأنها (أي قطر) منعت بعثة المنتخب الألماني من دخول أراضيها بطائرة تحمل ألوان المثلية ومنع أي إشارة ل(الشواذ)، والأبرز برأينا هو نجاحها في جعل رئيس الاتحاد

الدولي لكرة القدم انفانتينو يتبنى رؤيتها ويعمل - في المؤتمرات واللقاء - على تسويقها للعالم، وهي مشاهد ومواقف لا تُحسب فقط لقطر وإنما للعرب والمسلمين ولكل دول الشرق الأوسط.

وبعد أن بلغت قطر شاطئ التفوق والتميز عبر النجاحات، التي تتوالى في مونديال العرب والشرق الأوسط، التي تحتضنه الدوحة، بدأ وحسب المعلومات المتوفرة أنها تعمل على ملف يضمن لها استضافة نسخة قادمة من دورة الألعاب الأولمبية، وأنها - بلا ريب - مُهيئة لذلك سواء كانت الاستضافة مُشاطرة مع دولة أخرى أو أن تكون قطرية خاصة، لاسيما وأنها أصبحت من الدول الكبرى في الاستضافات الرياضية الكبرى

ان إصرار قطر،

التي يتكلم اليوم

العالم بأقطابه

لغتها، على تقديم

نسخة مُغايرة

تماما للنسخ

السابقة من

بطولات العالم،

جعلها محط

إعجاب المتابعين

والمختصين وكذلك

مدار ثناء ومجلس

حديث الجميع في

ذات الوقت، حتى

ان دولا لها مساحة

كبيرة وفسحة

خبرة محترمة

وموارد متاحة

صارت تنظر

بعيون تبصر

فيها الانبهار

بتجارب قطر

خلال السنوات

الأخيرة وفي

هذا الاستحقاق

العالمي، ذلك أن

رغبة الدوحة

في إصابة النجاح

خلال استضافة

استحقاقات

رياضية كبيرة

تبقى حاضرة،

بازدياد رصيد

طموحها المشروع

والمشروع

بمؤهلات لا

تقارن، في حساب

كل استحقاق

تُصَيِّفه

## توجيه الدعوة الى ملوك ورؤساء الدول الخليجية إعلان العد العكسي لإقامة (خليجي 25)



ل سبع دول خليجية" مضيفا: كما ناقشت الجلسة بصورة مستفيضة قرار مجلس الوزراء العراقي تخصيص دعم مالي مساندة وتأمين متطلبات بطولة كأس الخليج العربي بنسختها الخامسة والعشرين، التي تستضيفها مدينة البصرة، للمدة من السادس وإلى غاية 19 من كانون الثاني 2023، وتضمن البحث محاور الاعلام وضيوف البطولة والجمامير والملف الامني والخدمي والعمل التطوعي وحجوزات الفنادق والطائرات، والادوار المساندة لجميع المؤسسات وعملها قبل واثناء البطولة وبصورة خاصة الية استقبال وتوديع الضيوف وجهوية البصرة وجماميرها للحدث مع بحث التفاصيل الامنية الدقيقة من جميع المتعلقات بما لا يؤثر اطلاقا على حركة الجمهور وتواجدهم في الملاعب.

**نجاح البطولة**

من جهة أخرى، ذكرت قيادة العمليات المشتركة انه وللمسامة في إنجاز خليجي 25، فقد شارك نائب قائد العمليات المشتركة الفريق قيس المحمداوي في الاجتماع الذي عقدته اللجنة العليا المشرفة على بطولة كأس الخليج 25 برئاسة وزير الشباب والرياضة وحضور الجهات المختصة من مختلف المؤسسات الحكومية والساندة، حيث ناقش المجتمعون العديد من المواضيع التي من شأنها إنجاز هذه البطولة المؤمل إقامتها في محافظة البصرة الفحاء، وبينت قيادة العمليات المشتركة في تصريح صحفي ان: الاجتماع شهد مداخلات لنائب قائد العمليات المشتركة التي أكد فيها على أن الإجراءات مستمرة من قبل القطعات الامنية لإيصال الرسالة التي يستحقها العراق وشعبه الكريم بشكل عام ومحافظة البصرة واهلها الكرام بشكل خاص" مشيرة الى ان: تاريخ وإمكانات العراق تحتم علينا جميعا السعي الحثيث ونكران الذات لانجاح البطولة وتوفير الاجواء الآمنة والمناسبة لهذا العرس الرياضي الكبير" لافتة الى ان: هناك اسناد واضح وكبير وفهم وتنسيق عالي المستوى من قبل محافظ البصرة اسعد العيداني والقوات الامنية المكلفة بهذا الواجب التي تشارك فيه وزارتي الدفاع والداخلية والاجهزة الامنية الأخرى، ويتنسيق متواصل مع قيادة عمليات البصرة.

على صعيد ذي صلة، عقدت إدارة

صباح البصرة - علي البصري

**شدت رئيس اللجنة العليا المشرفة على بطولة كأس (خليجي 25)، وزير الشباب والرياضة احمد المبرقع، خلال اجتماع اللجنة الثالث، الذي تحقق بحضور اعضائها وممثليهم من المؤسسات والهيئات الساندة، على ضرورة بدأ العد العكسي لإقامة البطولة، من خلال استنفاذ قدرات جميع المؤسسات واكمال المتبقي من الاعمال..**

استنفاذ الجهود

وقال المبرقع ان: الاجتماع ناقش جميع التحضيرات للبطولة بتواصل يومي مع رئيس الوزراء مؤكدا على ضرورة اعلان العد العكسي من الان باتجاه يوم الافتتاح واعلان حالة الاستنفاذ لجميع الجهود مجتمعة قبل نحو (40) يوما من موعد الانطلاق مشيرا الى ان: البطولة التي نعدها نسخة مصغرة من كأس العالم ستشهد توجيه الدعوات الى الملوك والرؤساء والوزراء

**نواعم يتصدرون  
مدرجات التشجيع  
في مونديال قطر  
(2022)**



## لتكون المرة السادسة في تاريخها

### أسطورة كرة القدم (كافو) يتوقع فوز البرازيل بكأس العالم



Cafu

FIFA World Cup Qatar 2022™ Predictions

منتخب بلاده نيمار جونيور، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي للفوز بالكرة الذهبية كأفضل لاعب في البطولة، في حين توقع أن يحصده البولندي ليفاندوفسكي، نجم برشلونة الإسباني، جائزة الحذاء الذهبي كهدف للبطولة، أما جائزة القفاز الذهبي فرشح لها حارس مرمى ليفربول الإنجليزي والمنتخب البرازيلي أليسون بيكر

كلا الفريقين كوكبة من أفضل نجوم كرة القدم في العالم. ورجح كافو فوز فرنسا على البرتغال في نصف النهائي، مشيراً إلى أن المباراة المتوقعة بين فرنسا والبرتغال ستكون لقاء صعباً للغاية، إلا أن فرنسا ستتمكن من الوصول إلى نهائي البطولة، خاصة أن منتخب الديوك يمتلك نجوماً من الفئة الأولى، مثل كيليان مبابي.. وحول توقعاته للجوائز الفردية، رشح أسطورة السيليساو السابق نجم

التاريخي، مؤكداً أن المنتخبات التي فازت سابقاً بلقب البطولة ستتصدر مشهد المونديال.

وقال نجم روما وإيه سي ميلان السابق إن البرازيل وإنجلترا والأرجنتين وفرنسا منتخبات عريقة تتربع على قمة الكرنفال العالمي، مع تاريخ حافل ونخبة من ألمع النجوم في عالم كرة القدم، وأكد أن منتخبات ألمانيا وبلجيكا والبرتغال تتمتع بمستوى رفيع من الكفاءة يمكنها من خوض منافسات قوية أيضاً، مشيراً أن هذه المنتخبات ستقدم عروضاً كروية رائعة على المستوى الأخضر، كما أنها تمتلك فرصاً كبيرة للوصول إلى نهائي البطولة والفوز بالكأس

وحول فرص منتخب قطر، ممثل البلد المضيف، قال كافو إن بإمكانه شق طريقه في المونديال، والوصول إلى الدور ربع النهائي، وتوقع أن يحتل العنابي المركز الثاني في المجموعة الأولى بعد منتخب هولندا قبل أنتيجاوز عقبة إنجلترا في دور الستة عشر.

وتوقع كافو مواجهة قوية في نصف النهائي بين البرازيل والأرجنتين، وقال: لن يكون لقاء السيليساو والتانجو مباراة سهلة، بل نتوقع مواجهة تحتمد فيها المنافسة، فنحن نتحدث عن فوتين لا يستهان بهما في عالم كرة القدم، ولدى

صباح البصرة - متابعة

قال القائد السابق لمنتخب البرازيل، وسفير كأس العالم قطر ٢٠٢٢ كافو إن منتخب البرازيل الأوفر حظاً في الفوز بلقب المونديال، والصعود على منصة التتويج للمرة السادسة في تاريخه، معرباً عن تطلعه إلى تشجيع نجوم السامبا للفوز في المباراة النهائية، على أرضية استاد لوسيل في ١٨ كانون الأول المقبل.

وتوقع كافو أن يشهد نهائي البطولة مواجهة كروية حاسمة تستقطب أنظار العالم، مع مواجهة بين اثنين من أقوى المنتخبات في عالم الساحرة المستديرة يحقق فيها منتخب البرازيل إنجازاً تاريخياً، إذا فاز بلقب أهم بطولة كروية في العالم، مضيفاً إن لاعبي السامبا عازمون على الفوز بالكأس، بعد غياب اللقب على خزينة البرازيل منذ ٢٠ عاماً، عندما فازت البرازيل بالبطولة بقيادة كافو، في النسخة التي استضافتها اليابان وكوريا الجنوبية في العام ٢٠٠٢، وأضاف: لا شك أن التغلب على منافس قوي سيكون فوزاً تحقق عن جدارة واستحقاق.

وتحدث كافو، الذي فاز مرتين بكأس العالم منتخب بلاده في ١٩٩٤ و٢٠٠٢، عن توقعاته لأداء الفرق المشاركة في الحدث



## في طبيعتها متعلقات المنظومة الأمنية

### الربيعي: تناولنا مع وزير الداخلية الملفات الخاصة بالبصرة

صباح البصرة - خاص

بكفاءتهم.

وأوضح الربيعي في تصريح لجريدتنا: "ناقشنا خلال لقائنا وزير الداخلية الشمري، الملفات الأمنية الخاصة بالبصرة والمتعلقة تحديداً بقيادة شرطة المحافظة" مبيّنا أنه: "تمت مناقشة ضرورة فتح مديريات في شمال البصرة والأقضية والنواحي" إلى جانب: "فتح مديرية للجوازات في شمال المحافظة لتسهيل

قال عضو مجلس النواب العراقي عن محافظة البصرة المهندس أحمد طه الربيعي، انه تناول وبرفقة عدد من نواب المحافظة، مع وزير الداخلية عبد الأمير الشمري الملف الأمني واستحقاق الضباط من أبناء البصرة وأهمية تسنمهم مناصب قيادية تليق

### ورشة عمل حول (مناهضة العنف ضد المرأة)

صباح البصرة - خاص

نظمت هيئة مشاريع الجنوب إحدى تشكيلات شركتنا شركة المشاريع النفطية وورشة عمل حول (مناهضة العنف ضد المرأة)، في سياق توجيهات القيادة العليا في الشركة بضرورة العمل على أهمية الوعي والثقافة المجتمعي للحد من ظاهرة العنف. الورشة التي اقيمت في قاعة الشهيد وعد سلمان) في مقر

هيئة مشاريع الجنوب، بحضور وكيل مدير الهيئة المهندس مضر نزار وعدداً من منتسبي الاقسام والشعب في الهيئة، جاءت بالتزامن مع حملة ال(١٦) يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة. تخللت الورشة محاضرة القاها المنتسبة في الشعبة القانونية في الهيئة ونأم حميد وتهدف إلى التوعية بأهم القوانين التي رسخت لحماية المرأة من جميع أشكال العنف، والتعريف بمفهوم الأثر

الدولية والوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة، بالإضافة إلى شرح مشروع قانون مناهضة العنف الأسري. معلوم ان شركة المشاريع النفطية تولي اهتماماتها في تنظيم العديد من الورش والندوات التثقيفية بغية توعية ملاكاتها من الأضرار المحتملة لهكذا حالات وتركيز الأضواء على التحديات التي تواجه المجتمع ولاسيما القضايا الخاصة بالأسرة والعنف ضد المرأة.

## السياسة النقدية للبنوك المركزية

صباح البصرة - مها مسلم

نظمت كلية الادارة والاقتصاد في جامعة البصرة حلقة نقاشية عن السياسة النقدية للبنوك المركزية في ضل تنامي التداول في العملات المشفرة.

وهدفت الحلقة التي حاضر فيها الاستاذ المساعد الدكتور مصطفى مهدي حسين الى توضيح مفهوم ونشأة العملة المشفرة وبيان مفهوم تقنية سلسلة الكتل ونبذة تاريخية عن Bitcoin، حيث تطرقت الى عدة محاور فقد بين المحور الأول توضيح أهمية الموضوع وأبعاده الاقتصادية والمالية وأوضح المحور الثاني شرح الجانب النظري والجوانب التقنية والمالية لظهور العملات الرقمية ومدى تأثيرها على أدوات السياسة النقدية للبنوك المركزية.

## متابعة خطوات إنشاء سد مائي في شط العرب

صباح البصرة - خاص

شدت النائب عن محافظة البصرة زهرة البجاري على أهمية انشاء سد مائي على شط العرب وتحرك عاجل من وزارة الموارد المائية لإنجازه فيما اكدت رفضها لأي محاولة لتسويق هذا الملف في ظل ما تعانیه البصرة

ازمة عطش وارتفاع المد الملحي. وتأتي دعوة البجاري، عقب زيارة اجرتها الى مقر وزارة الموارد المائية في بغداد في اطار متابعتها الميدانية لملف استكمال بناء سد على شط العرب حيث كان باستقبالها كل من الوكيل الفني للوزارة المهندس حسين

## عشرون عملية قسطارية للكبار والاطفال

صباح البصرة - خاص

تواصل الملاكات الطبية والتمريضية في صالة عمليات القسطرة القلبية التابعة لمستشفى البصرة التخصصي لطب وجراحة القلب اجراء العمليات النوعية على مدار اليوم. وذكرت صحة البصرة انه: تم اجراء ثمان عمليات داخل قسطاري لمرضى تتراوح اعمارهم من 50

الي 70 عاماً يعانون من احتشاء عضلة القلب بإشراف الطبيب الاستشاري حسن الربيعي" كما اجري: الطبيب الاختصاص عمار صالح والكادر المرافق له اكثر من تسع عمليات قسطارية علاجية وتشخيصية ايضا، هذا واجريت اربع عمليات قسطارية لتشوهات القلب الولادية لاطفال يعانون من فتحة البطين والأذين وتحت التخدير العام من قبل الطبيب الاختصاص خالد البهادلي.



كازم الحمامي

(هو ده اللي صار)

لا تلومونا بعد الآن، فقد تعبنا من كتابة آلاف المقالات، سلطنا فيها الأضواء على تكاثر أصحاب الشهادات المزورة والشهادات غير المعترف بها، وعززنا مقالاتنا بخطابات رسمية موثقة صادرة من وزارة التعليم، من دون ان نسمعنا احد، بل كانت مقالاتنا مدعاة عند البعض للتحامل علينا، حتى وجدنا انفسنا في موقف لا تحسد عليه، وقديما قالوا: أن كنت لا تدري فتلك مصيبة، وان كنت تدري فالمصيبة أعظم، فلا تلومونا تدري فالمصيبة أعظم، وهذا مقطع منها (أهو ده بعد الآن، ورددوا معنا ترنيمة سيد درويش باللهجة المصرية: (مالكش حق تلوم علينا)، من كلمات بديع خيرى، وهذا مقطع منها (أهو ده اللي صار، وادي اللي كان ملكش حق، ملكش حق تلوم علينا، تلوم علينا اراي يا سيدنا وخير بلدنا مهوش في ايدنا).

نعم، فما باليد حيلة إذا كانت الحكومة نفسها هي التي تتغاضى عن المزيفين والمزورين والمتنحلين. وما أكثر الشواهد المعروضة أمامنا عن أشخاص نعرفهم، ونعرف انهم لم يحصلوا على شهادات الدكتوراه، ثم نفاجى بحصولهم عليها، وذلك على الرغم من رفض الجهات المعنية الاعتراف بها، لكن الجهات المعنية نفسها هي التي تناقض نفسها بنفسها، وتمنحهم المخصصات الفوقية التي لا يستحقونها. ومن المفارقات العجيبة في العراق، ان ترى احد الطلاب يخوض الامتحانات النهائية كلها في عام واحد. (العلمي والادبي والتجاري ومعهد المعلمين)، ويحصل على شهادات مصدقة وموثقة، وفيها صحة صدور. .

قبل أعوام حدثني صاحبي عن ابن عمه، الذي كان متذمرا من مضايقات يومية يواجهها بسبب شهادته المزورة (بكلوريوس هندسة كهرباء)، قال لي صاحبي انه نصحه بالاعتراف بذنبه، وطلب منه ترك العمل فورا حتى لا يتعرض للمساءلة، فقال له ابن عمه: (هيه سفرة وممدودة ليش تحرموننا منها). يبدو ان الداعمين لأصحاب الشهادات (الكلك) يؤمنون بنظرية السفرة الممدودة!.. ختامنا نقول ((ارحموا العراق يرحمكم الله)).

**فما باليد حيلة إذا كانت الحكومة نفسها هي التي تتغاضى عن المزيفين والمزورين والمتنحلين. وما أكثر الشواهد المعروضة أمامنا عن أشخاص نعرفهم، ونعرف انهم لم يحصلوا على شهادات الدكتوراه، ثم نفاجى بحصولهم عليها، وذلك على الرغم من رفض الجهات المعنية الاعتراف بها، لكن الجهات المعنية نفسها هي التي تناقض نفسها بنفسها، وتمنحهم المخصصات الفوقية التي لا يستحقونها. ومن المفارقات العجيبة في العراق، ان ترى احد الطلاب يخوض الامتحانات النهائية كلها في عام واحد. (العلمي والادبي والتجاري ومعهد المعلمين)، ويحصل على شهادات مصدقة وموثقة، وفيها صحة صدور. .**

**العمل فورا حتى لا يتعرض للمساءلة، فقال له ابن عمه: (هيه سفرة وممدودة ليش تحرموننا منها). يبدو ان الداعمين لأصحاب الشهادات (الكلك) يؤمنون بنظرية السفرة الممدودة!.. ختامنا نقول ((ارحموا العراق يرحمكم الله)).**

## القبض على مئة شلبي وبحوزتها مواد مخدرة

صباح البصرة - متابعة

ألقت القوات الأمنية المصرية القبض على الفئانة مئة شلبي أثناء عودتها من السفر وبحوزتها كمية من المخدرات.. وأفادت شلبي أثناء التحقيقات، بأنها بريئة مضيعة: "لا اعرف شيئا عن المخدرات، سألوني في الجمارك ماذا معك؟ قلت لهم لاشيء" متابعتها: "بعد قليل ادخلوني غرفة لتفتيش ملابسي وبعدما خرجت وجدت هذه المواد مرصوفة!!".



## الاستثمار تعقد اولى

### اجتماعات مجلس ادارتها الجديد

صباح البصرة - خاص

عقد مجلس ادارة هيئة استثمار البصرة، اولى جلساته برئاسة رئيس الهيئة المهندس علاء عبد الحسين وحضور سبعة اعضاء مع مدراء اقسام الهيئة .

وتم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المطروحة في جدول الأعمال والمتضمنة التعريف بالية عمل الهيئة وبعض الأنظمة المعمول بها حاليا ومنها الصلاحيات التي يتمتع بها مجلس الإدارة ومراجعة بعض فقرات قانون الاستثمار رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٦ المعدل وعرضها أمام السادة أعضاء المجلس مع فرص تطوير وتفعيل عمل الهيئة .

## رحلة التصوير من الشمسي والأسود والأبيض إلى الاستوديوهات

تقرير- أسعد شهاب اللامي

لعل الاجيال الجديدة لا يعرفون ما هو التصوير الشمسي، حيث يعد التصوير الشمسي من المهن التراثية في مدن العراق، وكان له حضور واسع ومتألق أيام زمان حتى انقراض تلك المهنة بمرور الزمن بعد التطور الحاصل الذي مرت به كاميرا الفوتوغراف. مازلنا نتذكر المصور الشمسي وهو يقف أمام دوائر الدولة وأمامه آلة تصوير تستند على ثلاثة مساند(أرجل) وفوقها صندوق خشبي وفي آخره غطاء من القماش الأسود.

**\*البداية.أسود وأبيض\***

لا يعرف على وجه التدقيق متى دخلت أول آلة تصوير شمسي لقضاء المُنْتَهة ولكن يتذكر البعض أن هناك ثلاثة مصورين يقفون أمام دوائر الدولة في قضاء المُنْتَهة الشارع المؤدي إلى شط الفرات حيث تقع هناك أغلب دوائر الدولة وكان هناك طلب على الصور الشمسية (الأسود والأبيض) لترويج معاملات محو الأمية، الهويات المدنية (الجنسية)، الجمعيات الفلاحية وغيرها من المعاملات، وقد حالفني الحظ عندما تم قبولي في الابتدائية النقاط صور شمسية من قبل أحد المصورين هناك، كانوا الثلاثة حسب ما ذكر البعض من منطقة الخاص- قضاء المُنْتَهة وهم المصور(رحمن حميدي)، والمصور (حميد الحاج عزيز) والمصور الثالث ( داخل خضير)، ويقف أولئك

لمعرفة بداياتهم المصور(ناظم حاجم هاشم) تولد(1959) عضو جمعية التصوير العراقية في البصرة صاحب أستوديو تصوير (شهد) يقول: "بدأت التصوير كهواي أولاً، ومنذ عام 1992 عملت في التصوير الفوتوغرافي، ثم افتتحت أستوديو في ناحية طلحة سابقاً قضاء الإمام الصادق الآن، وقضاء المُنْتَهة وكان التصوير بالأسود والأبيض ثم باشرنا بالتصوير الملون وحتى الآن، وفي زيارة لخبير وتصوير زينب لصاحبه المرحوم (عبد الجبار جاسم محمّد توفي(2001) عضو سابق في جمعية التصوير -البصرة، ويعمل ولده حالياً (حُسين) يقول: "كان والدي رحمه الله من الأوائل في التصوير في قضاء المُنْتَهة وبدأ في بداية الثمانينيات (تصوير الأسود والأبيض) واستمر بعمله حتى وفاته 2001 وأكملت



المصور الحاج رحمن حميدي

المسيرة الآن، أما ولده الثاني محمّد عبد الجبار تولد (1990) صاحب أستوديو (نوراة) فقد ذكر أن والده كان حرفي بفن التصوير ونحن ورثنا المهنة من والدا، ثم أضاف: اشتركت مرة واحدة في معرض للتصوير الفوتوغرافي في القضاء وقد نالت الاستحسان.أما المصور حسين خضير الامارة(تولد1976) عضو جمعية التصوير العراقية - البصرة، صاحب مختبر وتصوير الشمس يقول: "كانت بداياتي عام 1993 كوني من محبي التصوير وعشاقه . عملت مصور جوال في مرقد السيد أحمد بن عيسى (السيد أحمد بن علي) ثم افتتحت أستوديو تصوير الشمس وكان التصوير بالأسود والأبيض، واستخدمت كاميرا زنت- ZENIT- الروسية، وكانت طباعة الصور الملونة في بغداد وكان صعب جداً ليعد الطريق بين العاصمة والبصرة حيث يتم جمع الأفلام بعد وضعها في حافظات(أكفا) وأرسالها إلى مكتب الرفا في البصرة وبدوره يرسلها إلى بغداد، ويدخل دورات تطويرية عند مصورين محترفين من الديانة المسيحية في البصرة وأذكر منهم رافي، أبوريتاديون، وكانوا أصحاب أستوديوهات في البصرة واستغدت كثيراً من خبراتهم، وسعيت إلى تطوير الاستوديو إلى مختبر وتصوير الشمس كما تراه الآن والحمد لله، وفي المختبر اليوم كادر نسائي محترف في التصوير والمونتاج والطباعة وخاصةً أبنتي كل من زهراء وفاطمة.

التوثيق ضد الإرهاب

كما اشتركت مرة واحدة في معرض للتصوير الفوتوغرافي في البصرة كما أنني شاركت في توثيق نشاطات الدعم اللوجستي للحشد الشعبي في المنازل الكبرى ضد الإرهاب وتزويد العتبة القّاسية المقدسة بالصور والنشاطات المصور ضياء حُسين محمّد الروضان (تولد1973) صاحب أستوديو الملاك سابقاً يقول: "كانت بداياتي كمصور في تصوير زينب سنة 1989، ثم افتتحت أستوديو صغير بأسم التضامن، ثم أستوديو الزهراء مشترك مع السيد نبيل الموسوي، بعدها افتتحت أستوديو تصوير(الملاك) عام- 1996- 1997 وكان التصوير بالأسود والأبيض وكان هناك شخص أعرفه بكنية (أبو سعد) من البصرة عمل في أستوديوهات الأمجاد والأطراف وزينب وهو محترف بالرتوش، أما الملون يتم طباعته في مختبرات الخليج، أوروك، الميلاذ في البصرة، وكنا نرسل الصور الملونة أيضاً لمكتب (الرفا) لأرسالها إلى بغداد لدقة طباعة الصور هناك، وكان الرفا يزودنا بالمواد الخاصة بالتصوير، كما أنني من الأوائل في التصوير الفيديوي وكان كازم عبد السيد من سكان القضاء يزودنا بكاميرات الفيديو(8ملم) بعد سنة 1990، وكان من الأوائل في تصوير الفيديو المصور عبد الرحمن داخل هويدي صاحب أستوديو الأمجاد.